الإهداء

إلى رحابك دبجنا رسائلنا

تكاد تحرق من أشواقنا لهب

يا قارئ الحرف أهديناك أحرفنا

وقبلها قد بعثنا الدَمع منسكبا

شوقا إليك فهل ترى محبتنا

مهرا وإلاَ بعثنا القلب والهدايا

فغيرنا بمداد الحبر قد كتبوا

ومن دمانا كتبنا العلم والأدب

"سُبْلَة عُمَانْ"

الإهداء

إلى الذين قال فيهم رب العزة ﴿ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُنْيَا مَعرُوفَا﴾.

إلى أبي الغالي "عبد القادر" رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إلى التي فرحت لمسراتي, وتألمت لمضراتي, وتحملت هفواتي وساعدتني بالدَعوات أمي الحبيبة الغالية "عائشة".

إلى زوجي الكريم "دواجي عمر" أطال الله عمره.

إلى عالم الحب وجميع إخوتي وخاصَة أخي "شعبان" الذي ساندني في مشواري الدَراسي منذ صغري حتَى كبري.

إلى كل من علَمني حرفا من معلَمين وأساتذة.

إلى أستاذي المشرف "كوفي".

إلى كل الأصدقاء والزملاء في الدَراسة من الابتدائية إلى الجامعة.

إلى كل طلاب العلم.

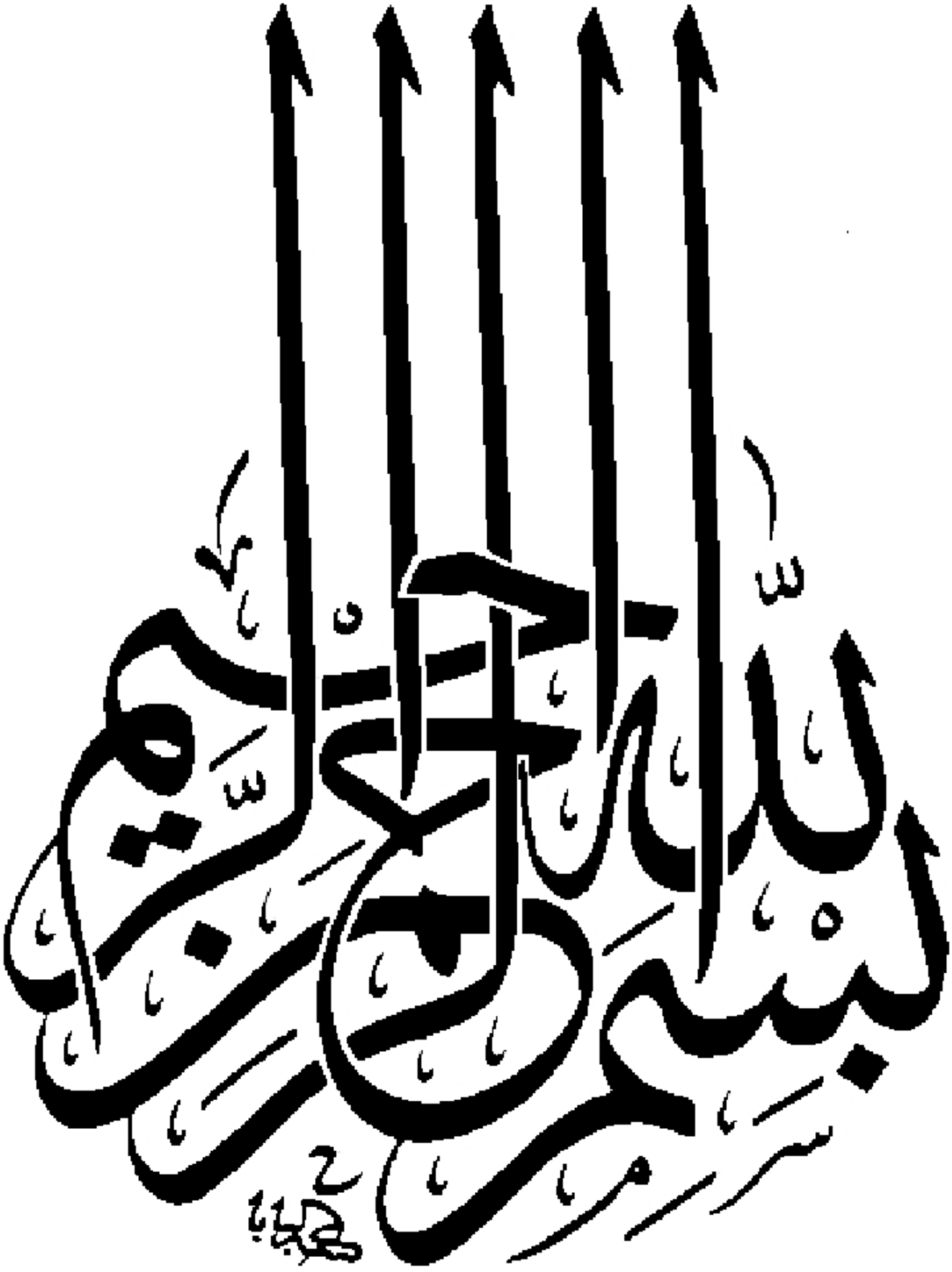
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدَمة:

إن المتتبع لحياة أي مجتمع يلاحظ الحركة المستمرة التي يتميز بها في مختلف الميادين, وهذا من اجل تحقيق التنمية الشاملة والتكيف مع الواقع لأن سرعة العصرنة في وقتنا الحالي تتطلب ذلك, و لهذا الغرض اكتشفت المنظومة التربوية الوسائل البيداغوجية المختلفة و نذكر من بينها الجهاز العلوي الذي يعتبر من وسائل الإيضاح الناجحة خصوصا في ظل التحولات التكنولوجيا في العالم, لما يقدمه من فوائد في تطوير العملية التعليمية التعلُمية , و تعتبر هذه الأخيرة من أهم المواضيع التي شكلت محور اهتمام المسؤولين والمهتمين بالحقل التربوي, كونها عملية متطورة و متفاعلة مع الظروف التاريخية والاجتماعية والاقتصادية, و بما أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وجب مراعاة كل مراحل نموه بخصائصها و مميزاتها و متطلباتها, و تكييف البرنامج التعليمي وفقها قصد اكتساب المتعلم معارف و مهارات لغوية جديدة تهدف تعديل سلوكاته و يستوعب الطالب نمط تعلُمه الشخصي و يتعلم كيفية مراقبة تقدمه اتجاه الأهداف, وهنا تؤكد المقولة الذهبية "**أسمع فأنسى, أرى فأتذكر, أعمل فأتعلم**" و يكون ذلك عن طريق النشاطات التعليمية التي يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية, قصد تحسينها بمعرفة نواحي القوة و الضعف لدى التلاميذ و الاستفادة من التغذية الراجعة في تعديل المسار لتحقيق الأهداف التربوية و تطوير عملية التعليم و التعلُم, وهذا ما دفعني و أثار انتباهي إلى التحدث عنه في هذا الموضوع لأن الوسائل التعليمية في حد ذاتها همزة وصل و قاسم مشترك بين المعلم و التلميذ.

و عليه يمكنني طرح الإشكال الآتي : **ما هي أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم و التعلُم؟**

و تتفرع من هذا السؤال التساؤلات الجزئية التالية:

1) هل يوظف الأستاذ مختلف أشكال الوسائل التعليمية؟
2) هل تعمل الوسائل التعليمية على تحفيز التلاميذ من خلال اكتساب المهارات اللغوية المختلفة؟

حيث تطرقت في بحثي هذا إلى مقدمة و مدخل نظري ثم تمهيد و ثلاثة فصول , ففي الفصل الأول الذي كان معنون بـ: أهمية الوسائل التعليمية و دورها في الفعل التربوي التعليمي , تناولت فيه:

- مفهوم الوسائل التعليمية و مراحل تطورها وأهم تصنيفاتها.
- أسس تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية.
- معايير جودة الوسائل التعليمية.
- مفهوم التقنيات التربوية.
- أهم الوسائل و التقنيات المستخدمة في التعليم.
- العلاقة بين الوسائل التعليمية والتكنولوجية في التعليم.

أما الفصل الثاني : التدريس و استراتيجياته في اكتساب المهارات اللغوية . فقد تضمن:

- مفهوم التدريس و أهم مكوناته.
- استراتيجيات التدريس.
- دور التدريس في اكتساب المهارات اللغوية.

أما بالنسبة للفصل الثالث : الجانب التطبيقي, ويتعلق بالاستبيان فتعرضت فيه إلى:

- الدراسة الميدانية .
- منهج البحث.
- ميدان الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة البحث.
- كيفية بناء الاستبيان.
- كيفية جمع البيانات.
- كيفية تحليل البيانات.
- عرض النتائج وتحليلها.
- استنتاج عام ثم الإقراحات.

و أخيرا ختمت بحثي هذا بخاتمة ذكرت فيها أهم الفوائد و النتائج الّتي توصلت إليها من خلال هذا البحث. و كان هذا بفضل استعمال مجموعة من المصادر و المراجع الّتي تخدم هذا الموضوع.

I. مفهوم الوسائل التعليمية ومراحل تطورها وأهم تصنيفاتها:

1. مفهوم الوسائل التعليمية وتطورها التاريخي:

الوسائل التعليمية قديمة قدم الإنسان نفسه, وحديثة حداثة الساعة فقد ضرب الله للناس الأمثال ليوضح لهم سبل الخير و سبل الشر ويقرب إليهم الصَورة بأمثلة محسوسة من حياتهم. إن القرآن الكريم حافل بالأمثلة الَتي تقرب المعاني البعيدة إلى أذهان المتلقي بصورة محسوسة يشاهدها أو يلمسها المتلقي, وقد ذكر الله سبحانه و تعالى قصة هابيل و قابيل و كيف أرسل الله سبحانه غرابا يقتل غرابا آخر و يدفنه ليعلم هابيل كيف يواري سوءة أخيه. هذه وسيلة علمية وكذلك أتى رسولنا الكريم محمد صلَى الله عليه وسلم موضحا لأمته أمور دينها مستخدما الأمثال والصور المحسوسة والقصص البليغة والدروس العملية, فقد قال صلَى الله عليه وسلم: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدَ بعضه بعضا" وشابك بين أصابعه.

تباين مفهوم الوسائل التعليمية نتيجة لتأثرها بالمتغيرات و التطورات الَتي تحدث في عملية التعليم مما أدى إلى تغير مفهومها, وهنا يورد الباحث مجموعة من التعريفات للوسائل التعليمية و هي كما يلي:

هي أداة أو مادة يستعملها التلميذ في عملية التعلم, واكتساب الخبرات و إدراك المبادئ, وتطوير ما يكتسب من معارف بنجاح ويستعملها المعلَم لتيسر له جوا مناسبا يستطيع فيه أن يصل بتلاميذه إلى حقائق العلم الصحيح بسرعة وقوة بأقل تكلفة. (عبيد, 15:2000).

ويعرفها الحيلة على أنها: أي شيء يستخدم في العلمية التعليمية التعلَمية بهدف مساعدة المتعلَم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان وهي جميع المعدات والمواد والأدوات الَتي يستخدمها المعلَم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف وخارجها, بهدف تحسين العملية التعليمية التعلميَة وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها. (الحيلة, 180:2004).

الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلَم لتحسين عملية التعليم والتعلَم, وتوضيح الأفكار والمعاني أو التدريب على المهارات, أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة, أو تنمية الاتجاهات, وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام فقط, وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ لجعل الدراسة أكثر إثارة وتشويقا ولجعل الخبرة التربوية خبرة حية وهادفة ومباشرة في نفس الوقت (شمي وإسماعيل, 33:2008).

ويذكر (سليمان, 15:2001) مجموعة من التعريفات للوسائل التعليمية هي:

- أي وسيلة بشرية أو غير بشرية تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلَم إلى المتعلم, ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلَم.

معايير الجودة في تصميم و إنتاج الوسائل و التكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة ص 9 و10.

- مجموعة أجهزة وأدوات يستخدمها المعلَم لتحسين عملية التعليم و التعلَم, بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ.
- كل ما يستعين به المعلم في تدريسه لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا لطلابه ولجعل الخبرة التربوية الّتي يمر بها خبرة حية وهادفة ومباشرة في وقت واحد معا.
- هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلَم.

2. مراحل تطور الوسائل التعليمية:

أ) مراحل الحواس:

اعتمدت التسميات كما يرى عسقول (2:20006) على الحواس الّتي تخاطبها الوسيلة, وأول ما أطلق عليه التعليم البصري, ثم ظهرت تسميات أخرى مثل التعليم السمعي, ولعل التركيز على حاسة واحدة سواء كانت السمع أو البصر وإهمال باقي الحواس يعكس قصورا بارزا في هذه التسميات لأن الخبرات لا ترد على عقل المتعلم عبر حاسة واحدة مما أدى إلى ظهور تسمية ثالثة هي التعليم السمعي البصري إلاَ أنها أهملت باقي الحواس كالشَم والتذوق واللَمس.

ب) مراحل معينات التدريس:

اعتمدت التسمية على كون الوسائل معينات في العملية التعليمية فأطلق عليها معينات التدريس لأن المعلمين يستعينون بها في تدريسهم ويرى عسقول (3:2006) على هذه المرحلة أنها حصرت دور الوسيلة في إعانة المعلم على القيم بدوره, و أن دورها ثانوي في التعليم.

ت) مرحلة الاتصال:

ينظر مفهوم الاتصال كمرحلة من مراحل تطور مفهوم التقنيات التربوية على أنه عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين المرسل و المستقبل و الرسالة وقناة الاتصال داخل الغرفة الصفية.

ث) مرحلة النظم:

يقصد بأسلوب النظم اتباع منهج وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل الإمكانات التي تقدمها التكنولوجيا لتحقيق أهداف محددة و تشمل الموارد البشرية والتعليمية و الوقت والمال الأمر الذي ساهم في نقل العملية التعليمية من المستوى العشوائي إلى المستوى المخطط.

3. أهم تصنيفات الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة و لهذا فإنها تصنف في مجموعات لتسهل دراستها وفهمها وهناك أكثر من طريقة لهذا التصنيف لأنها قد تصنف على أساس الهدف منها أو على أساس الحاسة التي تتأثر بها مباشرة أو على أساس الخبرة الّتي تقدمها أو على أساس ما تحتاجه من أجهزة او على أساس طريقة الحصول عليها أو عرضها أو قد تصنف على ضوء عدد المستفيدين منها أو طريقة إنتاجها وفيما يلي أبرز هذه التصنيفات:

المرجع نفسه ص 11 و12.

أولا: تصنيفات حسب الحواس الَتي تتأثر بها مباشرة (على اعتبار أن كل حاسة تعمل منفصلة): ويمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات (الحيلة, 35:2004).

أ) **الوسائل السمعية:** وتضم الوسائل الَتي تعتمد في عملية التعلَم على حاسة السمع, ومنها: المذياع, المسجل, لاعب الأسطوانات, مكبرات الصوت, مختبرات اللغة وكل ما يسمع.

ب) **الوسائل البصرية:** وتشمل الوسائل الَتي تعتمد في عملية التعلم واكتساب الخبرات على حاسة البصر ومنها: الكتب, المجلات, الخرائط, الأفلام الصامتة, السهول والجبال والأنهار والمحيطات والأشجار والحيوانات والطيور وكل ما تبصر العين.

ت) **الوسائل السمعية البصرية:** وتضم الوسائل الَتي تعتمد في عملية التعلَم واكتساب الخبرات على حاستي السمع و البصر في وقت واحد مثل السينما والتلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة.

ثانيا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طبيعتها: وتصنف إلى ثلاثة أنواع هي:

أ) **النشاطات التعليمية:** وتشمل جميع الوسائل التعليمية الَتي تتضمن نشاطات يقوم بها المتعلم بإشراف و مشاركة المعلم ومن أمثلتها: الرحلات, المعارض, المتاحف, المسارح التعليمية, المختبرات ويضاف إليها النماذج والأشياء.

ب) **المواد التعليمية:** وتعرف أيضا Software, والمادة التعليمية هي نتاج تفاعل بين المادة الخام كالأوراق, شرائط كاسيت ... إلخ والمادة العلمية مثل: عربي, إنجليزي, علوم ...إلخ.

مادة خام+مادة علمية ⟸ مادة تعليمية

ويمكن تقسيم المواد التعليمية كما يلي:

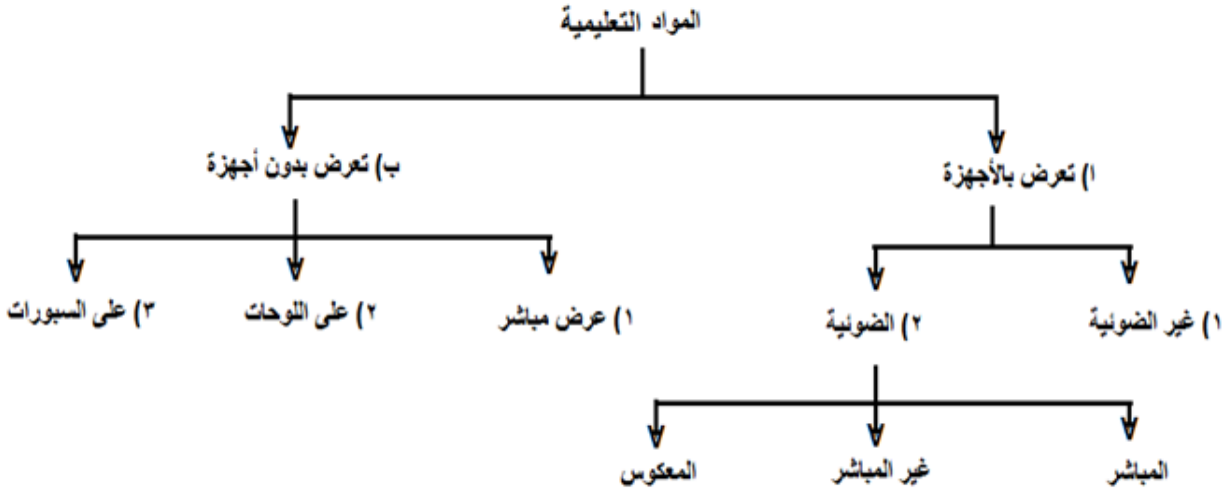

الشكل (١): يوضح أقسام الأجهزة و الآلات التعليمية

ج) الأجهــزة التعليميــة: Equipment Instruction: وتعــرف أيضــا بـــ : **Hardware** وتشــمل علــى جميــع الآلات و الأجهــزة التعليميــة الَتــي تســتخدم لغــرض المــواد التعليميــة, ويمكن تقسيم المواد التعليمية كما يلي:

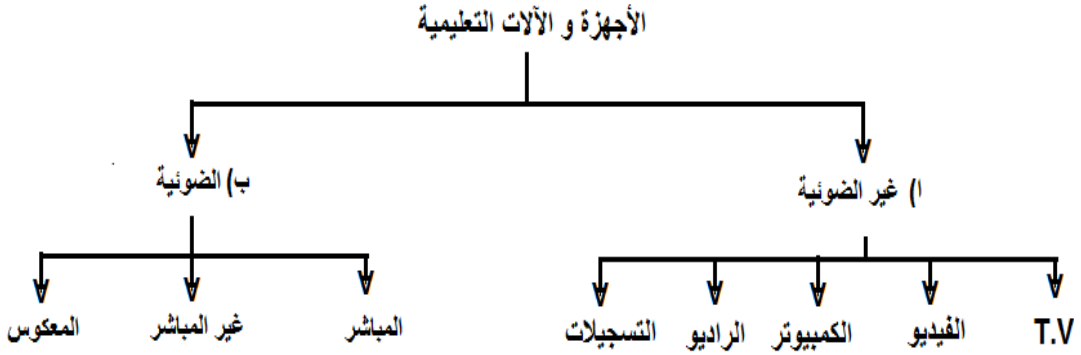

الشكل (٢): يوضح أقسام المواد التعليمية

ثالثــا: تصــنيف الوســائل التعليميــة علــى أســاس الخبــرة: (سـليمان, 2001:24-40): وهــو أكثــر أســس التصــنيف شــيوعا وشــمولا, قدمــه العــالم **إدجــال ديــل** عــام 1969 ووضــعه علــى هيئــة مخروط (هرم) للخبرة عرف باسمه.

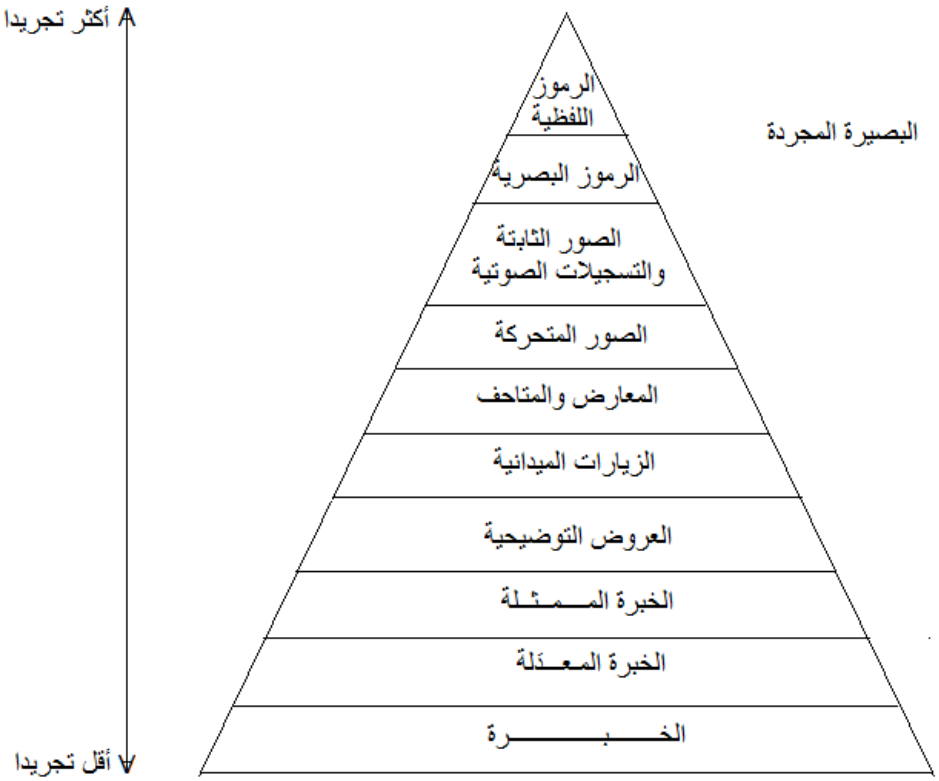

الشكل ٣: يوضح مخروط ديل

رابعا: تصنيفات على أساس طريقة الحصول عليها: (الحيلة, 36:2006) و(عبيد, 35:2001).وهذه قسمان:

جاهزة تنتجها المصانع بكميات كبيرة ويمكن الإفادة منها في التعليم وفي بلدان كثيرة من العالم. والأخرى مصنعة محليا وتكاليفها زهيدة وينتجها المعلمون والتلاميذ, كالخرائط والرسوم واللوحات.

خامسا: تصنيفها على أساس طريقة عرضها: (سلامة, 18:2005) وهي قسمان:

مواد تعرض ضوئيا على الشاشة وتبث من خلال جهازنا منها: الشرائح والشفافيات والأفلام.

مواد تعرض مباشرة غلى المتعلمين منها: الرسوم البيانية والملصقات والمجسمات والخرائط واللوحات

سادسا: تصنيفات تبعا لعدد المستفيدين منها. (بني دومي والعمري, 23:2005) وهي ثلاثة أقسام:

- **فردية:** ومن أمثلتها: الهاتف التعليمي والمجهر والحاسوب التعليمي الشخصي
- **جماعية:** ومن أمثلتها: المعرض والمتحف العلمي والتلفاز التعليمي والإذاعة العلمية والتجهيزات والتسجيلات الصوتية, والزيارات الميدانية واللوحات والخرائط والنماذج.

المرجع نفسه ص 16.

- **وسائل جماهيرية:** ومن أمثلتها: البرامج التثقيفية والتثقيفية الَتي تبث عبر الإذاعة أو التلفاز المفتوح أو الفضائيات التعليمية وشبكات الحاسبات الآلية .

سابعا: تصنيفها على أساس وسيلة الإنتاج: (سلامة, 20:2005) وهذه قسمان:

- **وسائل تنتج آليا:** ومن أمثلتها: الصور الفوتوغرافية والرسوم المنسوخة آليا والشفافيات المطبوعة آليا وأشرطة الفيديو المنسوخة آليا وغيرها.
- **وسائل تنتج يدويا:** ومن أمثلتها: الشفافيات والرسوم والخرائط والنماذج.

ثامنا: تصنف على أساس الخاصية الصوتية: (الحيلة,39:2003), وهذه نوعان:

- **وسائل صامتة:** وهي كل وسيلة أو مادة تعليمية غير ناطقة يفيد منها المتعلم عن طريق فحصها بالعين مثل: الصور والرسوم واللوحات والأفلام الصامتة.
- **وسائل ناطقة:** وتشمل جميع الوسائل والمواد الَتي يعتمد مضمونها على النطق وقد يطلق على هذا النوع اسم "الوسائل اللفظية" مثل: التسجيلات الصوتية والتلفاز التعليمي والحاسوب التعليمي الناطق والمعاجم اللغوية الناطقة.††

تاسعا: تصنيفها على أساس دورها في عملية التعليم وتصنف إلى:

- **وسائل رئيسية:** وهي الَتي تستخدم كمحور للتعليم في موقف تعليمي معين مثل: التلفاز.
- **وسائل متممة:** أي متممة لوسيلة رئيسية كاستخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربة عملية.
- **وسائل إضافية:** وهي الَتي نستخدمها لكفاية موقف تعليمي لم تف بالغرض فيه الوسائل الرئيسية.

عاشرا: تصنيف **"ادلينغ Edling"** (حمدان' 22:1986).

معايير الجودة في تصميم و إنتاج الوسائل و التكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة ص24 و25.

الشكل٤ : يوضح تصنيف ادلينغ للوسائل التعليمية

<u>حـادي عشـر:</u> تصـنيف **أوسـلن** **Oslen** (كلـوب, 87:1996), قسـم إلـى ثـلاث فيئـات متـأثرة كثيرا بـ"ديل" وهذه الفئات هي:

- الخبرات الحسية والواقعية المباشرة ووضعها في قاعدة الهرم.
- الوسـائل السـمعية والبصـرية والمتحركـة والثابتـة وتمثـل الواقـع عنـدما لا تتـوفر الوسـائل الواقعية ووضعها في وسط الهرم.
- الرموز المسموعة (اللغة) والمواد التعليمية المطبوعة ووضعها في أعلى الهرم.

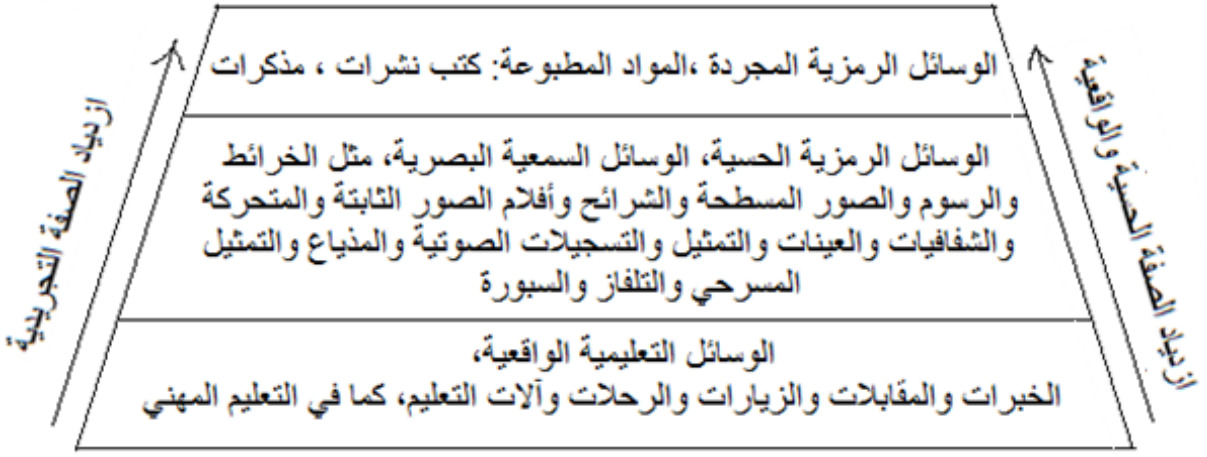

الشكل٥: يوضح تصنيف أوسلن للوسائل التعليمية

المرجع نفسه ص 26 و 27.

ثاني عشر: تصنيف دونكان لوسائل وتكنولوجيا التعليم (عليان والدبس, 77:1999):

معايير التصنيف		الوسائل التعليمية	معايير التصنيف	
ارتفاع التكاليف، صعوبة التوافر	العمومية، حجم المتعلمين	المذكرات المكتوبة, النشرات, الصور والمطبوعات	انخفاض التكاليف، سهولة التوافر	الخصوصية، سهولة الاستعمال
		المعروضات الحائطية, العينات, النماذج, السبورات		
		المواد التعليمية المطبوعة, كتب مقررة متنوعة		
		التسجيلات الصوتية، المعامل اللّغوية		
		الشرائح,أفلام الصور الثابتة, الشفافيات فوق الرأسية		
		الأفلام الصامتة و المسموعة, أفلام الصور المتحركة		
		المواد التعليمية المبرمجة آليا, الفيديوتيب, البرامج التلفازية الحية, أنظمة الحاسوب التعليمية, التلفاز.		

الشكل6: يوضح تصنيف دونكان للوسائل التعليمية

ثالث عشر: تصنيف بريتس (سلامة, 79:2005) اعتمد في تصنيفه على الصفة الحسية الّتي تقدمها الوسيلة أو التقنية في مادتها التعليمية:

1	الوسائل السمعية البصرية المتحركة: - التلفاز - أفلام فيديو - أفلام الصور المتحركة.	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓
2	الوسائل السمعية/ البصرية الثابتة: - أفلام الصور الثابتة المرفقة بتسجيل سمعي . - الشرائح المرفقة بتسجيل سمعي.	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	
3	الوسائل السمعية شبه المتحركة: - التلغراف والتليكس.	✓		✓	✓
4	الوسائل المرئية المتحركة: - أفلام الصور المتحركة الصامتة.		✓	✓	✓
5	الوسائل المرئية الثابتة:				

معايير الجودة في تصميم و إنتاج الوسائل و التكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة ص28 و29.

	- المواد المطبوعة. - أفلام الصور الثابتة. - أفلام الميكروفيلم. - الصور والرسوم المسطحة.		✓ ✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓ ✓	
6	الوسائل السمعية: - المذياع. - التلفاز. - التسجيلات الصوتية.	✓ ✓ ✓			

الشكل7: يوضح تصنيف بريتس للوسائل التعليمية

II. أسس تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية:

أولا: الأسس النفسية والتربوية:

على الرغم من اتفاق التربويين على أن التعليم هو تغير في الأداء أو تعديل في السلوك نتيجة المرور بالخبرة أو النشاط التعليمي إلاّ أنهم مازالوا مختلفين في تصوراتهم ونظرياتهم لتفسير كيفية حدوث التعلم. فقد ذكر اسكندر وغزاوي(74:1994) بعض الإجراءات الّتي اشتقها سليمان الخضري من مبادئ التعليم والتعلّم والّتي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ومن هذه الإجراءات:

1. **النشاط الإيجابي للتعلّم:** أي لا بد من الأخذ بعين الاعتبار التصميم التعليمي الّذي يستخدم فيه الوسيلة التعليمية إذ أن النشاط الإيجابي ضروري من أجل حدوث التعلم وكلما كان المتعلم نشطا أثناء تعلمه كلما كان التعلّم أفضل.
2. **معرفة النتائج:** إن معرفة المتعلم نتيجة استجابته يؤدي إلى التأكيد وتثبيته, كما أن نتائج السلوك الحالي تؤثر في السلوك التالي. وعادة ما يشار إلى معرفة النتائج بالتعزيز والتغذية والمراجعة, وعند تصميم وإنتاج الوسيلة التعليمية يجب الأخذ بعي الاعتبار معرفة المتعلم لنتيجة استجابته من خلال النشاط الذّي يقوم به حول الوسيلة التعليمية, سواء كان سؤالا, أو حل مسألة, أو فحص عيّنة, أو إجراء تجربة, أو استنتاج, أو تحليل, أو غير ذلك.
3. **الدافعية:** حالة من التوتر تدفع المتعلم إلى الانتباه للموقف التعليمي, والقيام بالأنشطة التعليمية أو توجيه سلوك المتعلّم حتّى يتحقق الهدف التعليمي(هنداوي والزغول, 2002) ومن المعروف أن الدوافع تحفز المتعلم على النشاط التالي على التعلم, وحتى تتكون الدافعية عند المتعلم لا بدّ أن يراعي في الوسيلة عند تصميمها حاجات وميول ورغبات واهتمامات المتعلّم, كأن تكون الخبرات غنية وحديثة ومشوقة, أو أن تكون الوسيلة الحديثة كالحاسوب مثلا فتثير دافعيتهم نحو التعلم.

المرجع نفسه ص 29

4. **الاستعداد:** حتى يكون الفرد قادرا على القيام بالسلوك أو النشاط التعليمي لابدَ من الاستعداد سواء في النضج الجسمي أو العقلي أو في خبرته السابقة, ويمكن أن يقاس الاستعداد بين فرد وآخر من خلال كمية الوقت التَي يحتاجها الفرد للتعلَم فكلما قلَت كمية الوقت التَي يحتاجها الفرد للتعلَم كان الاستعداد عاليا, أو الأفضل أن تكون أعلى من مستواهم بقليل حتى تثير الحماسة لديهم و شوقهم وتثير دافعيتهم.
5. **التنظيم:** كلما كانت المادة التعليمية منظمة واضحة كان تعلَمها أسهل وأفضل, ولذلك على مصمم الوسيلة التعليمية أن ينظم المعلومات التَي تحتوي الوسيلة وهناك طريقتان لتنظيم المعلومات:

الأولى: أن يبدأ بما هو مألوف للمتعلمين ثم تقديم المعلومات والحقائق الجديدة.

الثانية: يبدأ المادة التعليمية بمقدمة تهدف لجذب انتباه المتعلمين وتحفزهم للتعلَم, ثم صلب المادة الَتي يرغب مصمم الوسيلة في نقلها للمتعلمين ثم الخاتمة الَتي تلخص الأفكار الَتي قدَمت.

6. **الوضوح:** كلما كانت المادة التعليمية الَتي تحتوي الوسيلة الواضحة كلما كان تعلمها أسهل وقلَ مقدار الفقدان.
7. **التكرار:** أثبتت نتائج كثير من البحوث والدراسات أن تكرار الحقائق والأفكار في التعليم له أثرا على زيادة التحصيل, ولذلك على مصمم ومنتج الوسيلة التعليمية تصميم وسيلة تعليمية بالشكل الذي يجعلها تسمح بتكرار الأفكار والمعلومات ويفضل أن يكون هذا التكرار بأشكال مختلفة.
8. **الانتقال من المحسوس إلى المجرد:** يجب في الوسيلة أن ترجع وتجسد الألفاظ والرموز والمتعلمين على شكل صور سمعية بصرية بحيث تبدأ من الأشياء المحسوسة ثم تتنقل إلى الأشياء المجردة.
9. **استخدام أكثر من حاسَة:** لقد أثبتت الدراسات والبحوث أنه كلما زاد استخدام أكثر من حاسة في تعلَم المادة التعليمية, كلما كان التعلم أفضل, ولذلك يجب عند تصميم الوسيلة التعليمية أخذ ذلك بعين الاعتبار بحيث يستخدم أكثر من حاسة عند تعلم المادة التعليمية.

ثانيا: الأسس العقلية:

أ) الانتباه: هو تركيز الشعور نحو شيء معين (منصور,47:1983) وحتَى يحدث التعلَم لابدَ من انتباه التلاميذ أي تركيز شعورهم وحواسهم نحو الشيء المراد تعلَمه وذلك من أجل فهم وإدراك ذلك الشيء. وبعد الإدراك على المتعلَم أن يبقى متذكرا لما تعلمه ولا ينساه.

لقد أثبتت الدراسات أنه من المستحيل استمرار انتباه التلاميذ طيلة الحصة الدراسية دون توقف, لذلك على المتعلَم الاستعانة ببعض الأسس التَي حددها علماء النفس (الهنداوي والزغول, 64:1989) والتَي تعين المعلَم على جذب انتباه الطلاَب أثناء الحصة الدراسية وهي:

معايير الجودة في تصميم و إنتاج الوسائل و التكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة ص50 و51.

1. **شـدَة المنبــه:** كالعنــاوين البــارزة والصــور والألــوان الســاطعة, أو وضــع خطــوط ودوائــر تحـت العبـارات المهمـة, أ.و جعـل حروفهـا ذات حجـم مناسـب بحيـث يمكـن قراءتهـا عـن بعد.
2. **تكـرار المنبـه بأشـكال مختلفـة:** إذا مـا اسـتمر المعلـم فـي رتابـة ووتيـرة واحـدة فـي الـدرس وخاصـة فـي الكـلام فـإن ذلـك يـؤدي إلـى الملـل وتشـتت الانتبـاه, لـذلك علـى المعلَـم أن يغيـر مـن نبـرات صـوته, ويكثـر مـن اسـتخدام المنبهـات والوسـائل التعليميـة, وأن يكثـر أيضـا مـن إشـراك التلاميـذ. وقـد يكـون فـي بعـض الأحيـان سـكوت المعلَـم منبـه يثيـر انتبـاه المـتعلَم للدَرس.
3. **تغيــر حركــة المنبــه:** كالحركــات التَــي تحققهــا الأفــلام التعليميــة والتلفزيونيــة, والانتقــال المفـاجئ فـي الصـوت والصـورة, والتـداخل فـي المواقـف الدراميـة, ممـا يجـذب انتبـاه المتعلَمين.
4. **التبــاين:** وذلـك باسـتخدام الألـوان المتباينـة كـالأحمر والأخضـر, أو الأسـود و الأبـيض, وعـادة مـا تـتم ذلـك فـي اللَوحـات والملصـقات, ويعـد هـذا التبـاين مـن المثيـرات التَـي تجـذب انتباه المتعلمين.
5. **ترتيــب مكونــات الوســيلة:** بحيـث تجـذب انتبـاه المتعلمـين, وقـد يكـون الترتيـب حسـب الاختلاف في الحجم, أو اللون, أو الزمن, أو المكان, أو الشكل, أو غير ذلك.
6. **الحداثــة والجــدة فــي الوســيلة:** تعمـل علـى إثـارة انتبـاه المتعلمـين, كاسـتخدام أجهـزة الحاسوب في التعليم, إذ يعتبر استخدامها مثيرا لانتباه المتعلَمين.

ب) **الإدراك:** هـو نشـاط عقلـي يقـوم بـه الفـرد لمعرفـة العـالم الخـارجي (كـاظم وجـابر, 95:1986) والحـواس وسـيلة الاتصـال بالأشـياء والأحـداث, أو هـو منافـذ للـتعلَم وحتَـى يـدرك الطالـب مـا يـدور حولـه مـن العـالم الخـارجي لابـدَ أن يكـون منتبهـا, وهـذا الإدراك يختلـف مـن شـخص لآخـر حسـب الفـروق الفرديـة بـين المتعلمـين فـي الـذكاء, والخبـرات السـابقة, والاسـتعداد, والمسـتوى الثقـافي والاجتمـاعي وغيـره, وحتـى يتحقـق الإدراك بشـكل صـحيح لـدى المتعلمـين أثنـاء عمليـة التعلـيم والـتعلَم فعلـى مصـمم ومنـتج الوسـيلة التعليميـة مراعـاة مبـادئ وأسـس الإدراك الآتـي: (اسـكندر وغـزاوي, 85:199, سلامة,69:1993).

1. **الإدراك النسـبي:** أي أن كـل إنسـان يـدرك بنسـبة معينـة تختلـف عـن الإنسـان الآخـر, ولـذلك حسـب الخبـرات السـابقة, والاسـتعداد, وقـوة الحـواس, والـذكاء والظـروف المحيطـة بعمليـة الإدراك والحـالات النفسـية للشـخص, فمـثلا تـدرك الأشـياء بطريقـة معينـة إذا كانـت الإضـافة قويـة, وبطريقـة أخـرى إذا كانـت الإضـافة ضـعيفة, وحتَـى الشـخص الواحـد يتفاوت إدراكه للشيء الواحد من ظرف لآخر.
2. **الإدراك الانتقـائي:** بمعنـى أن قـدرة الإنسـان علـى إدراك المعلومـات التَـي تصـل إليـه عـن طريـق الحـواس فـي وقـت محـدَدة, فالطالـب لا يسـتطيع أن يـدرك ويعـي جميـع مـا ينتبـه فـي الحصـة الدراسـية بـل يـدرك الجـزء الـذي يناسـب اهتمامـه وحاجتـه وميولـه, لـذلك يجـب

المرجع نفسه ص 51 و52.

التركيز على الأمور الرئيسية التَي يتم عرضها من خلال الوسيلة والتقليل من الأمور الجانبية التَي قد تشوش على الفكرة الرئيسية.

3. **الإدراك المنظم:** كلما كانت الوسيلة التعليمية منظمة كلما كان إدراك المتعلَم وفهمه لمحتواها أسهل وأيسر وأسرع, سواء كان التنظيم للوسيلة التعليمية في الشكل, أو المضمون, أو المكان, أو الزمان.
4. **الإدراك يتأثر بالاستعداد:** على المعلم أن يراعي عند تصميم وإنتاج الوسيلة استعداد المتعلَم وقدرته على إدراك الوسيلة التعليمية وعليه أن يزيد من استعداده للإدراك من خلال بيان أهمية الرسالة التعليمية التَي تحملها الوسيلة, أو بإثارة الأسئلة المشوقة, أو غير ذلك, سيؤثر إيجابيا على إدراك المتعلَم.
5. **الإدراك يتأثر بالعمر:** يختلف إدراك الكبار عن إدراك الصغار بسبب نضجهم وبما يتوفر لديهم من خبرات سابقة لذلك على مصمم ومنتج ومستخدم الوسيلة التعليمية مراعاة المستوى العمري للفئة المستهدفة للوسيلة التعليمية بما يناسبها.[55]
6. **الإدراك يتأثر بالانتباه:** يبين كوليزر المشار إليه في الهنداوي والزغول (88:2002) أنه كلما كانت قدرة الفرد على التركيز والأشياء أكبر لفترة طويلة كلما كان إدراك الفرد وفهمه لذلك الموقف أكبر في حين تشتت انتباه الفرد إلى مثيرات أخرى يعيق عملية الإدراك.

ت) **التذكر والنسيان:** التذكر والاحتفاظ يعين استبقاء الصور الذهنية أو البصرية أو السمعية في الذاكرة لمدة طويلة واستحضارها عند الحاجة إليها, أما النسيان فهو الفرق بين ما تمَ تعلَمه وما تمَ تذكره (خير الله, 1982).

لقد أثبتت الدراسات التَي أجريت أن الخبرات التَي تهيؤها الوسيلة التعليمية مراعاة الأسس والمبادئ التَي تعمل على زيادة التذكر واستدعاء المادَة التعليمية وتقلل من نسبتها عند تصميم وإنتاج الوسيلة التعليمية, ومن هذه الأسس والمبادئ ما يلي: (عدس وقطامي, 41:2002).

1. التعليم بالعمل: فالتذكر والاحتفاظ بالتعلم الحركي كالسباحة وتشغيل أجهزة وإجراء التجارب المخبرية يدوم أكثر من التعليم اللفظي.
2. الاستظهار المتسلسل: كما في حفظ الآيات القرآنية والقصائد الشعرية.
3. استخدام الأزواج المترابطة: مثل كلمة في اللغة الإنجليزية ومعناها في اللغة العربية.
4. عرض الوسيلة للمادة التعليمية: شكل واضح ومنظم ومرتب يسهل عملية الاسترجاع والتذكر.
5. ترتيب المكان الذي يتم فيه التعلَم والابتعاد عن الضوضاء والميل إلى الهدوء والسكينة وصفاء الذهن.
6. مراجعة ما تمَ تعلمه في صباح اليوم التالي قبل الانشغال بأي أمر.

معايير الجودة في تصميم و إنتاج الوسائل و التكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة ص53, 54

المرجع نفسه ص55.

III. معايير جودة الوسائل التعليمية:

يعرف (عسقول, 64:2007) معايير جودة النماذج واللوحات التَي تعتبر جزءا من الوسائل التعليمية على أنها: مجموعة من المواصفات والشروط التَي تعكس درجة إتقان عالية في اللوحات والنماذج التَي سوف يتفق عليها مجموعة من المتخصصين.

- **معايير بعض الوسائل التعليمية:**

✓ **معايير الجودة للمادة التعليمية:** (عفانة والخزندار, 8:2004).

تعتبر المادة العلمية عنصرا مكملا لمكونات العملية التعليمية إذ أن المادة العلمية يمكن أن تأخذ شكل كتب دراسية أو موارد أخرى يعدها أو يستعين بها المعلَم منها المراجع والمجلات والجرائد المتوفرة في المكتبات وأجهزة الحاسب الآلي والمختبرات, ووسائل الإيضاح ... إلخ.

ولكي تتحقق الجودة في المادة التعليمية ينبغي أن تكون:

1. معدَة بشكل مشجع للدراسة.
2. مواضيعها معروضة ومقسمة بشكل منطقي ومنظم.
3. واضحة الغرض والهدف.
4. لغتها واضحة, وسهلة, ومختصرة, ومفيدة.
5. حجمها مناسب للفترة الزمنية المخصصة لها.
6. مناسبة لمستوى الطلاب اللغوي والعلمي والفكري.
7. تساعد على تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب.
8. تساعد الطالب في فهم الواقع المحيط به.
9. تتفق مع مبادئ الطلاب الدينية والثقافية والحضارية التَي أقرها الإسلام.

✓ **معايير تصميم الصور والرسومات التعليمية:** (خميس, 121:2006).

1. **الشكل:** هو منظر الصور أو الرسم المحدد بحدود خارجية, وتنظم عناصره ضمن هذه الحدود. وكل ما يقع داخل هذه الحدود يدخل ضمن الشكل لأن الفرد عندما ينظر إلى شيء ما, ينظر إليه من خلال شكل محدد, مثلا منظر أمامي أو جانبي, أو من أعلى أو من أسفل, أو من بعد أو من قرب, أو مقلوب. وعلى ذلك فالشكل يتغير بتغير زاوية التصوير وأيضا بتغير المسافة المتوسطة والبعيدة تعطي منظرا عاما, ويتوقف كل ذلك على الأهداف التعليمية وما يريد المصور أو الرسام إظهاره في المنظر.
2. **البساطة:** عكس التعقيد, وتعني أن تركز الصورة أو الرسم على فكرة واحدة فقط, وعلى العناصر المهمة فيها, وتستبعد التفاصيل غير الملائمة التَي قد تشتت الانتباه.
3. **الوضوح:** ويعني أن تكون جميع العناصر والمثيرات المصورة أو المرسومة أو المكتوبة واضحة لجميع المتعلمين المشاهدين.
4. **التركيب:** ويقصد به تركيب عناصر الصورة أو الرسم وترتيبها بشكل مؤثر يجذب الانتباه نحو العناصر الرئيسية والمهمة, والتي ينبغي أن توضع في منطقة جذب

معايير الجودة في تصميم و إنتاج الوسائل و التكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة ص99.

الانتباه, وقد حددت البحوث التَي أجريت في الثقافات الأجنبية أن عين الإنسان تتجه مباشرة نحو ربع الصورة الأعلى من جهة اليسار بنسبة 41% يليها الربع الأسفل يسارا, وذلك مع اتجاه حركة العين من أعلى يسار الصورة للأسفل بالنسبة للكتابات الأجنبية (Heinich , Mohenda& Russell,1972,42). ونظرا لأن اتجاه حركة العين في اللغة العربية, تبدأ من أعلى اليمين للأسفل فإن منطقة جذب الانتباه في الثقافة العربية هي الربع العلوي ثم السفلي من حهة اليمين.

5. **التنظيم أو الترتيب:** التنظيم هو ترتيب عناصر الصورة أو الرسم بطريقة منطقية مناسبة, تساعد على تتبع الفكرة و تحقق الأهداف المطلوبة. وذلك باستخدام الأسهم و الاشكال الهندسية. أما وضع العناصر بشكل غير منتظم, فقد يضلل المشاهد فلا يعرف بما يبدأ أو إلى أين يتجه. ولابد من تبني فكرة واضحة للترتيب, كالترتيب على شكل حرف "O" الانجليزي, أو "Z,S,M,N,U" أو غير ذلك, وذلك حسب طبيعة الموضوع.
6. **التوازن:** ويقصد به توزيع جميع عناصر الرسم على منطقة الرسم الآمنة بشكل موزون يشعر بالراحة عند مشاهدته, بحيث إذا قسم الرسم إلى أربع أقسام متساوية يكون ما في كل قسم من عناصر يساوي ما في القسم الآخر, وهناك نوعان من التوازن هما: التوازن النمطي Formal, الذي يعطي إحساسا بالثبات, والتوازن غير النمطي Informal الذي يتميز بالجاذبية ومجال الابتكار فيه.
7. **الوحدة أو الكلية:** ويقصد بها وضع العناصر المترابطة بشكل متجاور, ليسهل إدراكها كوحدة واحدة, لأن العناصر المتجاورة تدرك كوحدة كلية واحدة. وإذا وزعت العناصر بشكل متباعد عن بعضها, فقد لا تساعد على تكوين الفكرة الكلية عن موضوع. أما العناصر غير المترابطة, فإنها توضح بشكل متباعد عن بعضها البعض, كي يسهل إدراكها كالعناصر المستقلة.
8. **التناسق:** أو التوافق أو الإنسجام Harmony يعني أن تكون جميع عناصر الصورة أو الرسم وألوانها متوافقة ومنسجمة مع بعضها البعض, لتأكيد الأفكار الأساسية المعروضة, فلا يوجد بينها عنصر شاذ.
9. **توظيف الألوان:** اللون عنصر مهم في العروض البصرية إذا وظف بنجاح وقد يفسد استخدام غير الجيد مع العرض بأكمله. واللون كما يعرَفه الناس هو المواد الَتي تستخدم في الصباغة والتلوين, ولكن أصله هو إحساس فيسولوجي ناتج عن تأثير الأشعة الضوئية الَتي تعكسها الأجسام مع شبكية العين فإذا امتص جميع الأشعة ولم يعكس منها شيئا يبدو أسودا, وإذا لم يمتص منها شيئا وعكسها كلها يبدو أبيضا, وعلى ذلك فالضوء أصل اللون.
10. **التباين:** ويقصد به أن تظهر جميع عناصر الصور أو الرسم, البصرية أو المكتوبة بشكل واضح تماما وفيما يلي بيان بالألوان وخلفياتها المناسبة

* الخلفية البيضاء تناسب عرض العناصر المرسومة أو المكتوبة بالألوان: الأحمر والأخضر والأزرق والأسود والبني والأرجواني.

* الخلفية السوداء تناسب العناصر بالألوان: الأبيض والأحمر و الأزرق الفاتح و الأخضر.
* الخلفية رمادي أبيض والعناصر: أزرق داكن, أحمر, أسود.
* الخلفية الصفراء والعناصر: أحمر, أزرق, أسود بني, أخضر.
* الخلفية أزرق داكن والعناصر: أحمر, أخضر, أصفر, أبيض.
* الخلفية أزرق فاتح والعناصر: أصفر, بني, أرجواني, أسود, أزرق داكن, أحمر.
* الخلفية أخضر داكن والعناصر: أسود, أبيض, أصفر.
* الخلفية أخضر فاتح والعناصر: بني, أسود, أحمر.
* الخلفية أحمر داكن والعناصر: أخضر, أبيض, أصفر.
* الخلفية أحمر فاتح والعناصر: أخضر, أسود, أزرق.
* الخلفية بني داكن والعناصر: أسود, أبيض, أصفر, أخضر فاتح.
* الخلفية بني فاتح والعناصر: أخضر, أزرق داكن, أحمر داكن, أسود.

- **معايرة ومواصفات اللوحات والمجسمات التعليمية:** (عسقول وأبو عودة, 65:2007).

معايرة جودة اللوحات التعليمية:

أ) معايرة الجودة للوحات التعليمية العامة:

1. خفة الوزن وقلة التكلفة.
2. ملاءمة اللوحة لحجم المادة التعليمية الموجودة عليها.
3. السلامة والأمان ومراعاة العادات والقيم والتقاليد.
4. المرونة (صلاحيتها لاستخدام المواد الأخرى) وإمكانية تعليقها بسهولة.

ب) معايرة الجودة الشكلية للَوحات التعليمية:

1. توفر اللون واختيار الألوان الراقية والمناسبة التَي تجذب البصر.
2. وجود مسافات بين النصوص والصور والرسوم لكي تسهل الالتقاط والقراءة.
3. الترتيب الذي يؤدي إلى سرعة جذب اهتمام الرأي.
4. مراعاة الوقت والأنشطة التي تستغرقه المادة التعليمية.
5. وضوح المادة التعليمية لغويا وشكليا وصوتيا وضوئيا.

ت) معايرة الجودة العلمية للوحات التعليمية:

1. صحة المحتوى العلمي وملاءمة المادة التعليمية للواقع.
2. أن تساهم المادة التعليمية في تحقيق الأهداف التدريسية.
3. البساطة وعدم التعقيد في المادة التعليمية وتكافؤ عناصرها (التوازن).
4. إثارة المادة التعليمية لدافعية ونشاط الطَلاب.
5. اقتصار المادة التعليمية على فكرة واحدة واستبعاد كل ما يمكن أن يشتت الانتباه.

المرجع نفسه ص 101, 102.

معايير الجودة في تصميم و إنتاج الوسائل و التكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة ص103, 104

IV. مفهوم التقنيات التربوية:

قبل الدخول في تعريف التقنيات لابد أن أعرَف كلمة تقنيات الَتي تعد تقريبا لكلمة تكنولوجيا اليونانية الأصل الَتي اشتقت من كلمتين هما كلمة Techno الَتي تعني مهارة فنية, وكلمة lohy وتعني دراسة أو علم أو تنظيم, وبذلك تكون كلمة تكنولوجيا تعني تنظيم المهارة الفنية. وبالمفهوم الانكليزي كما جاء في تعريف دائرة المعارف الأمريكية في جزئها, وقد استخدم مصطلح "التقنيات التربوية" في بعض البلدان العربية, وسميت بعض المراكز على أساس أن تعريب كلمة تكنولوجيا كما أسلفنا هو التقنيات ولا جدال في أن نتمسك باللَغة العربية, ولكن لا ننسى أن التفاعل مع اللَغات من خصائص اللَغة اللَفظية, وبذلك فليس جديدا أن نطلق كلمة تكنولوجية التعليم الَتي نعني بها التقنيات التربوية.

لقد وردت عدَة تعريفات للتقنيات التربوية منها:

* أسلوب مبرمج في التربية يهدف إلى زيادة فاعلية محاور العملية التربوية ورفع كفايتها الإنتاجية وتحديدها أثناء إعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها.
* مجموعة من الطرائق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين الَتي تهدف إلى تطويره ورفع فعاليته التعليمية.
* هي تطبيق منظم للمبادئ ونظريات التعلَم علميا في الواقع العلمي لميدان التعليم.
* علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة.

ونخلص من هذا بتعريف شامل لتقنيات التعليم على أنها:

جميع الطرائق والأدوات و الأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

ومن هنا يتبين لنا أن الآلة مهما كان نوعها, وما هو مقدار ما تقدَمه من مردود في العمل التعليمي, أو غيره فإنها تشكل جزء من التكنولوجية الخاضعة للإنسان في كل مجالات العمل من تقديم الحلول وابتكار وتنفيذ هذه الحلول وتقويم النتائج في نهاية كل عمل.

التقنيات التربوية تطورها, تصنيفاتها, أنواعها, اتجاهاتها ص44, 45.

٧. أهم الوسائل والتقنيات المستخدمة في التعليم:

أولا: الوسائل التقليدية: الكتاب المدرسي, السبورات أو اللوحات, اللوحة المغناطيسية, اللوحة الإخبارية, اللوحة الوبرية, لوحة العرض, لوحة الجيوب' الرسوم, الخرائط, الكرات الأرضية.

ثانيا: التقنيات الحديثة:

أ) التقنيات السمعية: الراديو, الإذاعة المدرسية, المسجل, الهاتف, مختبر اللّغة.

ب) التقنيات البصرية: جهاز العرض فوق الرأس, الشرائح, جهاز عرض الصور المعتمة.

ت) التقنيات السمعية البصرية:التلفيزيون, السينما, الحاسوب, الأنترنيت.

<u>أولا:الوسائل التقليدية:</u> هي الأدوات واللوازم المرئية الثانية الّتي من الممكن أن يستخدمها المعلم داخل قاعدة الدَرس بسهولة ويسر دون تعقيد, إذ تساعد في إيصال المادة العلمية إلى الطالب بسرعة ووضوح أكبر.

1. **الكتاب المدرسي:** هو الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية ويدرس فيه التلاميذ وهو من الوسائل التعليمية المهمة المتوافرة لدى التلاميذ والمعلّم.

وترجع أهميته إلى الأمور الآتية:

* إنه معدَ إعدادا خاصا ليتيح للتلميذ الاعتماد عليه في التعليم حسب قدراته وإمكاناته.
* يتيح للتلميذ تحصيل المعارف بصورة منظمة ومقننة.
* يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من النشاطات التربوية الّتي يمكن أن تساعد على تحقيق الأهداف.

وهناك أمور مهمة في استخدام الكتاب المدرسي:

* على المعلم أن يتأكد من وجود الكتاب المدرسي مع كل تلميذ.
* أن يبتعد المعلّم عن الملخصات والمذكرات الّتي تجعل التلميذ يهمل الكتاب..
* أن يشير المعلم إلى النقاط الأساسية في الدرس, بتنبيه التلاميذ إليها في الكتاب.

2. **السبورات واللوحات:**

قبل الحديث عن موضوع السبورات واللوحات, لابدَ أن نفرق بين لفظي (السبورة-اللوحة): إن السبورة لفظ يستخدم مع كل ما يكتب عليه كالسبورة الطباشيرية. أما لفظ اللوحة فهو يطلق على كل سطح يعلق عليه كلوحة الجيوب فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة.

* **أنواع اللوحات والسبورات:**

أ) **سبورة (لوحة) الطباشير:** وهي عبارة عن لوح مستوي ذات مسافة مناسبة تستخدم لتوضيح بعض الحقائق والأفكار وعرض موضوع الدرس وتستخدم كذلك بمصاحبة أكثر من الوسائل التعليمية إشراك عليها.

المرجع نفسه ص79, 81, 82, 83.

أهمية السبورة الطباشيرية:

* إمكانية الحصول عليها بأشكال مختلفة وبأسعار زهيدة نسبيا.
* تستخدم في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات واللوحات.
* الإفادة منها في جميع الموضوعات والمراحل الدراسية المختلفة.

ب) **اللوحة المغناطيسية:** وهي وسط تعرض عليه البطاقات أو الصور ويتم التثبيت عليها بطريقة مغناطيسية.

ت) **اللوحة الإخبارية (لوحة النشرات):** ويستخدم مثل هذا النوع من اللوحات في عرض الصور والرسومات وبغض النماذج والعينات الحقيقية, الَتي توضح موضوعا معينا, وتحوي كذلك ما يوضح من التعليقات اللفظية.

ث) **اللوحة الوبرية:** من ضمن اللوحات الَتي يستخدمها المعلَم لعرض بعض البطاقات الَتي تحمل محتوى المادة التعليمية , الَتي تؤدي إلى مساعدته في تحقيق أهدافه التعليمية الَتي يسعى إليها. وهي عبارة عن لوحة مستوية بمساحة كافية مثبت عليها بقماش وبري بطريقة تلاءم الغرض الوظيفي من اللوحة. تستعمل اللوحة الوبرية في الرياضيات (الأعداد, الأشكال الهندسية, العمل, الزينات, الصور).

ج) **لوحة العرض:** تصنع هذه اللوحة من قطعة الفلَين أو الخشب أو النشارة المكبوسة والقماش. وتستخدم لعرض المعلومات و الأشكال والصور والمنشورات والإعلانات, وتكون هذه اللوحات ثابتة على الجدران أو يمكن جعلها متحركة من مكان إلى آخر.

ح) **لوحة الجيوب:** وهي لوحة مقسمة على جيوب متساوية أفقيا أو رأسيا, إذ توضع بطاقة في كل جيب تحتوي على لفظة من تعريف أو جملة مفيدة أو آية أو حديث, ويطلب من التلميذ وضع هذه البطاقات في الجيوب مرتبة, إذ تكون أجزاء النص جميعها. أو توضع زيادات في النَص ويطلب من التلميذ التعرف على تلك اللفظة الزائدة وإزاحتها عن مفرادات النَص من الجيوب.

3. **الرسوم:** هي مخططات يستعين بها المعلَم لتوضيح فكرة علمية ما تكون معدَة مسبقا على وفق متطلبات المادَة العلمية, وهي أقدم الوسائل البصرية والتعبيرية.ومن أنواعها: رسوم توضيحية: مثل عمليات الخسوف والكسوف والرياح... ورسوم الكاريكاتير: مثل رسم طفل هزيل وملابسه رثة بسبب تناوله الأطعمة المكشوفة, أو اللعب في الطرقات, والرسوم الهندسية: كالمثلثات والمربعات. والرسوم البيانية: مثل الأعمدة البيانية والدوائر والصور البيانية...
4. **الصور:** هي تجسيد الأشياء والأماكن من طريق نقلها على الورق إذ يسهل استخدامها في أي مكان وزمان وتتنوع حسب استخدامها (علمية, تاريخية, فنية...).
5. **الخرائط:** هي وسائل مرئية ثابتة غير آلية, تعمل على استخدام الخطوط لتوضيح المواقع الجغرافية والجيولوجية والبشرية, إذ تكون ممثلة للواقع أصدق تمثيل. وتصنف الخرائط بحسب:

أ) **محتواها والرموز المستخدمة فيها:** كخرائط المواقع البشرية والمناخية ومظاهر سطح الأرض (أنهار, أودية, جبال).

ب) **الأبعاد وطريقة الاستعمال:** كالمستوية (الأطالس, الحائطية), المخروطية (تجسيم الأماكن الجغرافية), ذات ثلاثة أبعاد مثل الكرات الأرضية.

ت) **المساحة:** المحلية (مدرسة, قرية, مدينة), والإقليمية (مجموعة مدن في موقع واحد) والعالمية... وغيرها.

6. **الكرات الأرضية:** وهي نموذج مصغر لكوكبنا الأرضي, إذ أنها جسم كروي مجسم لثلاثة أبعاد وتصنع من الخشب أو الحبس أو البلاستيك أو الحديد ولبعضها سطوح ملساء في حين إن بعضها الآخر سطوح توضح تضاريس اليابسة وأعماق المحيطات, وتقدم مهارات منها فهم شكل اليابس والماء على الكرة الأرضية وتحليلها وفهم رموزه, واستخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الجهات والأبعاد والمواقع والقدرة على تحليل العلاقات المكانية بين الظواهر.
7. **الملصقات:** إن موضوع الملصقات لا ينحصر فقط في المجال التعليمي, فقد يوجد في مجالات عديدة فيوجد مثلا في المستشفيات والمصحات والشركات, كشركات الكهرباء, كما أن استخدامه في المجال التعليمي ليس بالضرورة أن يكون له علاقة بالمقررات الدراسية الَتي يدرسها التلميذ, والملصق التعليمي نوعان, إما أن يدعو إلى موضوع معين كالملصقات الَتي تحث على إتباع سلوك محدد كالمحافظة على النظام أو النظافة أو أن يحذر من موضوع معين كالملصقات الَتي تحذر وتنبه عن أضرار المخدرات.
8. **النماذج المجسمة:** النموذج المجسم هو مجسم منظور مشابه للشيء الحقيقي قد يكون أصغر من الشيء الحقيقي, كنموذج المجموعة الشمسية, وقد يكون أكبر من الشيء الحقيقي كنموذج الذَرة, وقد يكون مساويا في الحجم للشيء الحقيقي كنموذج الميزان.

أنواع النماذج المجسمة:

* نموذج المقياس أو ما يسمى بنموذج الشكل الظاهري: كنموذج يوضح الشكل الظاهري للطائرة.
* النماذج المفتوحة: وهي توضح لنا الأجزاء الداخلية للشيء الحقيقي.
* النماذج البسيطة: وهي النماذج الَتي لا تتطرق إلى التفاصيل مثل نوذج الساعة.
* النموذج المفكك: وهو يوضح لنا العلاقة بين الأجزاء الداخلية للشيء الحقيقي مثل نموذج لقلب الإنسان.
* نماذج القطاعات الطويلة والعرضية: وهي توضح التراكيب الداخلية الدقيقة للشيء الحقيقي.
* النماذج المقلدة: وهي نماذج مشابهة للشيء الحقيقي في الحجم كنموذج لميزان.
* النماذج المنطقية: وهي توضح لنا بعض العلاقات الرياضية كنموذج لمثلث قائم الزاوية.

التقنيات التربوية تطورها, تصنيفاتها, أنواعها, اتجاهاتها ص 85, 86, 87, 88.

المرجع نفسه ص88, 89, 90.

* النماذج المجسمة: وهي توضح الشكل النهائي للشيء الحقيقي مثل: توضيح الشكل النهائي لمشروع محدد.
* النماذج الشغالة: وهي توضح كيفية عمل للشيء الحقيقي, كنموذج يوضح طريقة عمل محرك السيارة.

9. **العيَنات:** هي جزء من شيء أو موضوع, إذ تكون ممثلة لخصائص ذلك الشيء أو الموضوع, وتكون حيَة كعيَنات الأسماك في الحوض والنبات في المشتل, وقد تكون ميتة كجزء من النبات كورقة مثلا, وقد تكون عيَنة لجماد كعيَنات الصخور والمعادن والنقود والملابس والسوائل.

أسباب استخدام العيَنات في العملية التعليمية:

* عدم توفر المادة أو الوسيلة عند الحاجة إليها.
* خطورة المادة أو الوسيلة الواقعية على التلاميذ.
* عدم إمكانية توفير أو إحضار المادة أو الوسيلة بالكامل.
* انقطاع المادة أو الوسيلة من الحياة نهائيَا.

ثانيا: التقنيات الحديثة:

1. **التقنيات السمعية: Audio Aids**: وهي الوسائل والأجهزة الَتي تنقل محتوى معرفي عبر الصوت فقط إلى المستقبلين وتزداد أهميتها عند استخدامها مع الوسائل البصرية وتشمل على التقنيات السمعية (الراديو, الإذاعة المدرسية, الهاتف, مختبرات اللَغة)

أ) **الإذاعة (الراديو التعليمي)**: لا جدال في أنَ الإذاعة استطاعت تبوأ مركزا متميزا في أوائل هذا القرن, فقد أخذت مكانها في عادات الشعوب وتغلغلت في الأوساط جميعها وفرضت وجودها في شتَى النواحي, وتعتمد الإذاعة على حاسة السمع وتفتقر إلى بعدي الحركة والرؤية, وأنَ التربية الحديثة تعلق أمنية كبيرة على قاعدة رئيسية, هي أنَ التعليم يكون أكبر أثر وأقل عرضة للنسيان كلما تعدَدت الحواس الَتي يستعان بها, ومع ذلك فقد أخذت الإذاعة على عاتقها (اضطرارا) مختلف المسؤوليات, كالترويج وتلقين المبادئ الأساسية والاجتماعية والصحية والدينية.

ب) **الإذاعة المدرسية الداخلية**: تبدوا وظيفتها في اتصال إدارة المدرسة بالتلاميذ وتوجيه التعليمات والإرشادات والتنبيه إلى أحداث متوقعة, إلى جانب ذلك فإن الإذاعة المدرسية تستطيع الإفادة من برامج الإذاعة العامة. وتوجيهها إلى جماعات متجانسة من التَلاميذ التابعين لإشراف معلَميهم عن طريق توصيل عدد من السماعات بفصول المدرسة, وبذلك يكفي وجود جهاز استقبال واحد.

دور المعلَم:

* توفير إمكانيات الاستماع الجيدة (وضوح الصوت وجودته).
* إرشاد التلاميذ قبل الاستماع إلى البرنامج يكون عن طريق وضع الأسئلة وإثارة اهتمام التلاميذ.

التقنيات التربوية تطورها, تصنيفاتها, أنواعها, اتجاهاتها ص91, 93, 94, 95, 96.

* أن يشارك المعلَم التلاميذ في الاستماع إلى هذه البرامج وأثناء استماعه يدون ملاحظاته وبعض النقاط الَتي تحتاج إلى توضيح فيما بعد, وتحتاج إلى تعليق.
* بعد الاستماع إلى هذه البرامج يجب على المعلَم أن يقوم بعملية تقويمها.

ت) **الهاتف:** وسيلة تعليمية تمكن من نقل الصوت من أماكن بعيدة جدًا ويمكن تكبير الصوت والإفادة مما ينقل عبره ويستمع إليه مجموعة من المتعلمين, ويوفر اتصالا مباشرا مما يؤمن نقل الأحداث فور وقوعها ويوفر تغذية راجعة.

ث) **المسجل:** وسيلة تعليمية تسمح بتسجيل الخبرات, وإعادة تقديمها مع الاحتفاظ بمزايا وإمكانات تسريع الصوت, ورفع أو خفض الطبقة الصوتية. وهو على أنواع متعدَدة منها مسجل:

* الكاسيت العادي والكاسيت المصغر.
* البكرة.
* الأسطوانة العادية.
* الكاتردج.
* أسطوانات الليزر.

ج) **مختبرات اللُغة:** وسيلة سمعية على شكل مختبر مزود بعدَة مسجلات تمكن من استماع عدد غير محدَد من المتعلمين إلى المادَة في آن واحد يسيطر عليها عبر لوحة السيطرة أمام المعلَم, والَذي يتحكم بالسَماع, ويمكنه مخاطبتهم كلَهم أو إفرادا, وتتيح الفرصة لسماع التلاميذ وتقويمهم, وتسمع المختبرات بتدريب حاسَة السمع والإصغاء وتعرف مخارج الحروف والنطق وتكوين العبارات والتسجيل وإعادته ومقارنته بالتسجيل أو الأداء الصحيح ويسمع مختبرا اللغة بإدخال التلفيزيون والفيديو ليصبح ذا أهمية كبيرة في الَتعلَم, ويسمى الأول "مختبر اللَغة السَمعي" أمَا الثاني فيسمَى "مختبر اللَغة سمعبصري"

2. التقنيات البصرية:

أ) **جهاز العرض فوق الرأس: The overhead projector**:

إن استخدام المعلَم للشفافيات التعليمية يعدَ ضربا من ضروب استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها في المجال التعليمي لتحقيق اتصال تعليمي ناجح. لكن تعريف الشفافيات التعليمية على أنها "محتوى معرفي لمادَة مرجعية تحتوي العناصر (الأفكار الأساسية لموضوع معين, يراد تقديمها لفئة مستهدفة من المتعلمين عن طريق جهاز عرض الشفافيات.

يستخدم جهاز العرض فوق الرأس في كثير من المؤسسات التعليمية, بهدف التدريب والتعليم, أو لعرض الأشكال الهندسية والنظريات والقوانين, الَتي يتطلب حلها تسلَسلا في الشرح.

مميزات استخدام جهاز العرض فوق الرأس:

* يستخدم لعرض المواد التعليمية مكتوبة أو مرسومة ملونة أو عادية.

المرجع نفسه ص 97, 98, 99.

* يستخدمه المعلَم وهو مواجه التلاميذ مما يساعده على ضبطهم وموجهة سلوكهم وتعبيراتهم أثناء الشرح.
* يساعد التلاميذ على التركيز والاستيعاب ويشجَعهم على المشاركة.
* يساعد التلاميذ على تدوين الملاحظات الَتي يرغبون فيها.
* يوفر الوقت الَذي تصرفه في الكتابة على السبورة.
* يكون حلاً لمشكلة سوء الخط عند بعض المعلمين.

ب) **الشرائح:** وهي مجموعة رسوم أو صور ثابتة مطبوعة على مادة شفافة تأخذ الضوء وموضوعة بشكل إنفرادي في إطار بلاستيكي أو من الورق المقوَى أو الزجاج, وتكون الشريحة في الغالب بمعصمين الأول هو أكثر استعمالا هذه الأيام بمقياس 2×2 سم, أما الثاني فهو بمقياس 3/1×4 سم. ويسمى الجهاز المستعمل في عرض الشرائح بعارض الشرائح Slide projector.

مميزات الشرائح في التعليم:

* سهلة التحضير نسبيًا ومعقولة التكاليف.
* سهلة الاستعمال في التدريس.
* سهلة الاستبدال, فإذا حدث وتلفت أو عتقت شريحة أو أكثر فإنَ بإمكان المعلَم القيام بتعويضها دون تكلفة تذكر.
* مرونة التعليم بواسطتها, إذ يستطيع المعلَم تقديم أو تأخير أو حذف أي شريحة.

ت) **جهاز عرض الصور المعتمة: OPAGUE-Projector**: ويسمى هذا الجهاز بأسماء مختلفة منها الفانوس السحري, أو الأويدياسكوب, أو لالايسيك وهذا الجهاز واسع الانتشار في كثير من المدارس, ويعود ذلك إلى سهولة استعماله مما يؤدَيه من خدمات للمعلَم والطالب في تكبير الرسومات والخرائط والصور, وعرضها على تلاميذه بمساحات كبيرة يمكن مشاهدتها من الجميع بشكل حسن.

مزايا واستخدامات الجهاز:

* يستخدم للتغلب على مشكلة البعد المكاني والزماني والأحداث.
* يسمح بعرض صور لتوضيح الأجراء وبتقريب أو إبعاد الصور.
* يعرض الصور بالألوان الحقيقية.
* يسمح بالعرض في قاعات كبيرة.

3. التقنيات السمعية البصرية :

أ) **التلفيزيون:** أصبح من الضروري دراسة إمكانيات التلفيزيون للتوصل إلى أفضل الأساليب منه في تحقيق أهداف المدرسة, عملا بضرورة التعاون بين المدرسة والمجتمع لتنمية الطاقات البشرية فيه.

المميزات التعليمية للتلفيزيون:

التقنيات التربوية تطورها, تصنيفاتها, أنواعها, اتجاهاتها ص103, 105.

* يشترك التلفيزيون مع السينما في أنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة وبذلك يضفي على الموضوع أبعادا من الحقيقة تقترب إلى صفة الواقع الَتي تجعل من السَهل على المشاهد فهم الموضوع.
* يسمح بالاستعانة بالعديد من الوسائل التعليمية المتنوعة في البرنامج الواحد مثل عرض الأفلام والشرائح والتمثيليات وغيرها, الَتي لا تتوفر لمعلَم الفصل في المرَة الواحدة, مما يؤدي إلى زيادة مستوى كفاءة البرنامج التعليمي, ونوع الخبرة الَتي يقدمها, ويساهم هذا النوع في مواجهة الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ.
* يساعد على إثارة اهتمام التلاميذ كما يعمل على تركيز انتباههم نحو شاشته الصغيرة, فيعمل على عدم تشتيتهم كما أنه يساهم في جعل التعليم أكثر فعالية.
* يتيح تكافؤ الفرص لجماهير عديدة تعيش في أماكن متباعدة لا يسهل توصيل فرص التعليم إليها عن طريق إنشاء المدارس التقليدية. كما يمكن عن طريق التلفيزيون معالجة بعض المشكلات التعليمية.
* يساهم في معالجة بعض أوجه القصور لدى المعلَم كأن يكون رسمه رديئا, أو تكون طريقة تدريسه تقليدية, أو أن تكون تجاربه مع تلاميذه قليلة الفعالية...
* يعمل على توفير الوقت والجهد للمعلَم لتحسين العمليَة التعليمية' فالمعلَم يقوم بتسجيل دروسه على شريط الفيديو, فإنه يقوم بإعدادها إعدادا وافيَا قبل ذلك وبالتالي هذا يتيح له قضاء وقت أطول مع تلاميذه لمناقشة أعمالهم ومراجعة طريقته في التدريس و تحسين أدائه.

ب) السينما: استخدمت أثناء الحرب العالمية الثانية بتقديم أفلام متحركة للتدريب على استيعاب الأسلحة الجيدة, وتعريف الجيوش بميادين القتال الَتي لم تكن تعرفها مسبقا وتعريفهم بالأمور الوقائية, إذ أدت دورا في التعليم وتوصيل الخبرات إلى مشاهديها.

ولهذا استخدمها رجال التربية في عملية التعلَم والتعليم لما لها من مردود إيجابي في تقبل المعلومات الَتي تعرضها, لذلك استخدمت في الجامعات والمعاهد, وأنتجت لها مجموعة من الأفلام. والعناصر الأساسية الَتي تحتويها الصورة والحركة والصوت لها تأثير مباشر على أحاسيس المستقبلين.

ومن فوائد الأفلام السينمائية التعليمية:

* فرض الانتباه المركز وإثارة التشوق للمتابعة.
* التعلَم السريع وبقدر أكبر وتثبيت عملية الإدراك.
* نقل أفكار ومهارات.
* تسجيل الأمور الطارئة وتجاوز حدود البصر العادي.
* جلب العالم إلى غرفة الصف من أزمان ومسافات بعيدة.

أنواع الأفلام:

* أفلام علمية وتربوية.
* أفلام تاريخية.

المرجع نفسه ص 114, 115.

* أفلام حيوانية وزراعية.
* أفلام صحية.
* أفلام منزلية وفنية.
* أفلام التربية البدنية.
* أفلام اللغة.

ت) الحاسوب:

تعليم بالحاسوب: يمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة فقد دخل الحاسوب شتى مجالات الحياة بدءا من المنزل وانتهاء بالفضاء الخارجي, وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر. لما يتمتع به من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية.

ولعل من هذه المميزات المهمَة:

* التفاعلية إذ يعمل الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلَم فيقرر الخطوة التالية بناءا على اختيار المتعلَم ودرجة تجاوبه وعن طريق ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلَمين.
* كما أن استخدام الحاسوب يعدَ وسيلة مساعدة للمعلَم.

وهناك ثلاثة أشكال يستخدم فيها الحاسوب في التعليم وهي:

* التعليم الفردي إذ يتولى الحاسوب عملية التعليم والتدريب كاملة, أي يحل محل المعلَم.
* التعليم بمساعدة الحاسوب: وفيها يستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة.
* يوصف مصدرا للمعلومات: إذ تكون المعلومات مخزنة في جهاز الحاسوب ثم يستعان بها عند الحاجة.

أسباب استخدام الحاسوب في التعليم:

* إن استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم, يخدم أهداف تعزيز التعلَم الذاتي مما يساعد المعلَم على مراعاة الفروق الفردية وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلَم والتعليم.
* يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية.
* المقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات, كمهارات التعلَم ومهارات استخدام الحاسب الآلي وحل المشكلات.
* يثير جذب انتباه الطَلبة, فهو وسيلة مشوقة تخرج الطَالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل انطلاقا من المثل الصيني القائل: "ما أسمعه أنساه وما أراه أذكره وما أعمله بيدي أتعلمه".
* إعداد البرامج الَتي تتفق وحاجة الطَلاب بسهولة ويسر.
* تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلَم.
* عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف الطَلاب وإمكانية طرح النشاطات العلاجية الَتي تتفق مع حاجات الطَلاب.

الانترنيت: شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم.

يشير بعض الباحثين إلى أن الانترنيت سوف يؤدي دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر, ولاسيما في مراحل التعليم الجامعي, فعن طريق الفيديو التفاعلي لن نحتاج إلى الأستاذ الجامعي مستقبلا أن يقف أمام الطَلاب لإلقاء محاضرته, ولا يحتاج الطَالب أن يذهب إلى الجامعة بل ستحل طريقة "التعلَم عن بعد" بوساطة مدرس إلكتروني.

وقد علق **"بيل جيتس"** مدير شركة مايكروسوفت العالمية على تطبيقات الانترنيت في التعليم بقوله: "إن طريقة المعلومات السَريعة سوف تساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة, وسوف يتيح الطريق لظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالا أوسع بكثير للاختيار.

واستخدام الكثير من الانترنيت في التعليم كأداة أساسية حقق الكثير من الإيجابيات منها:

* تحقيق المرونة في الوقت والمكان.
* إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم.
* سرعة تطوير البرامج موازنة بأنظمة الفيديو والأقراص الليزرية ROM-CD.
* تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل دراسي مليء بالحيوية والنشاط.
* إعطاء التعليم الصفة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
* سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المتخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الانترنيت يكون قليلا مقارنة بالطرائق التقليدية.
* سرعة الحصول على المعلومات.
* وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تكون بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقي والملقن.
* مساعدة الطَلاب على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير.
* تطوير مهارات الطَلاب على استخدام الحاسوب.
* الحصول على أراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصَصين في مختلف المجالات وفي أي قضية علمية.

التقنيات التربوية تطورها, تصنيفاتها, أنواعها, اتجاهاتها ص116, 117.

المرجع نفسه ص117, 120.

VI. العلاقة بين الوسائل التعليمية والتكنولوجيا في التعليم:

العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والتكنولوجيا في التَعليم والوسائل التعليمية:

1. **العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والتكنولوجيا في التعليم:** (عسقول, 10:2006).

تكنولوجيا التعليم أشمل من التكنولوجيا في التَعليم' لأنها تنظر إلى الموقف التعليمي نظرة شاملة لمجموعة من العناصر, والَتي تمثل الآلة التعليمية واحدا منها, أما التكنولوجيا في التعليم فتركز على توظيف العنصر الآلي في المواقف التعليمية وعليه فهي فئة جزئية مضمنة في تكنولوجيا التعليم, ويمكننا القول بأنَ التكنولوجيا في التَعليم عنصر من عناصر تكنولوجيا التعليم.

2. **العلاقة بين الوسائل التعليمية والتكنولوجيا في التَعليم:**

الوسائل التعليمية تشمل الوسائل الآلية والوسائل غير الآلية, إذن التكنولوجيا في التَعليم أخص من الوسائل التعليمية, ولما كانت الوسائل التعليمية في تكنولوجيا التَعليم أكبر من المساحة الَتي تمثلها التكنولوجيا في التعليم فيها.

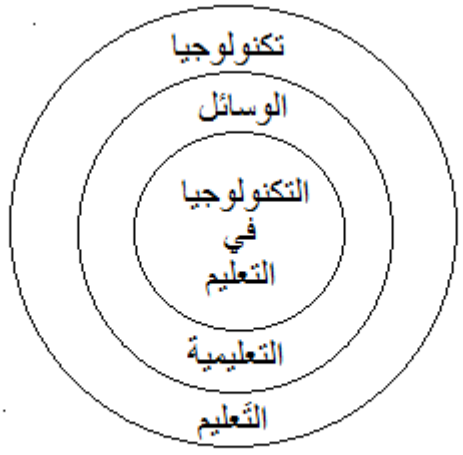

الشكل: يوضح أن تكنولوجيا التعليم أشمل من الوسائل أشمل من التكنولوجيا في التعليم.

3. **العلاقة بين مفهوم الوسائل التعليمة وتكنولوجيا التعليم:** (سلامة والشقران, 16:200).

لقد حدث تداخل بين هذين المفهومين واعتبرهما البعض مترادفين, على أن فروق جوهرية بينهما ولمعرفتها لابدَ من الإلمام بمفهوم تكنولوجيا أن لكل مجال تكنولوجياته, فالزراعة والطب والعمارة وغيرها لكل منها مظهر عصري في التَطبيق التكنولوجي, كذلك التَعليم باعتباره أحد هذه الميادين فينبغي أن تكون له تكنولوجياته. لذلك فإن تكنولوجيا التَعليم ضرورة فرضها التطور العصري للإنسان في سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف. ويتكون مصطلح تكنولوجيا Technology من مقطعين هما Techno يعني حرفة أو مهارة أو فن أو المقطع الثَاني يعني علم التَطبيق أو علم التَقنية ويهتم بالتَفاعل ما بين الإنسان والمادة والأداة لتحقيق أهداف محدَدة مسبقا.

معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ص33, 34.

وتكنولوجيا التعليم "عملية عقلية تهتم بالتَطبيق المنهجي لنظريات التَعليم والتَعلم والاتَصال ونتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم جميع الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للوصول إلى تعلَم أكثر فاعلية لتحقيق أهداف محدَدة مسبقا".

وبالتالي فتكنولوجيا التعليم مفهوم متَسع يشمل الوسائل التَعليمية

الشكل: يوضح العلاقة بين تكنولوجيا التَعليم والوسائل التعليمية

* **التقويم في تكنولوجيا التَعليم:**

التقويم في العملية التعليمية هو عملية كفاية التعليم, وفي مجال تكنولوجيا التَعليم هو تقرير كفاية عناصر النظام لتحقيق أهداف عملية التَعليم والتَعلَم, ولذلك يشمل التقويم كافة عناصر النظام فبشمل تقويم السيَاق العام وتقويم المدَخرات والعمليات وتقويم المنتج النهائي وتقرير صلاحيته سواء كان هدفا أو مصدرا يسهم في تحقيق الأهداف.

* **وظائف التقويم في تكنولوجيا التَعليم:** (عبد الحميد, 92:2005).

يرتبط التَقويم بتحليل الأداء للإجابة على التساؤلات الخاصة بكتابة المهام أو المنتج لتحقيق الأهداف, وكذلك تقرير الحاجات حيث يتمَ رسم الأهداف لتلبية الحاجات, ويجيب التَقويم في هذه الحالة على السؤال بمدى تلبية الحاجات الَتي تستهدفها العمليات المختلفة في تكنولوجيا التَعليم.

وفي مجال تكنولوجيا التَعليم نجد أن الأداء وتطويره هو المعيار الأساسي لوجود تكنولوجيا التَعليم أو غيابها ويشمل الأداء كفاية القيَام بالعمليات الأساسية لتكنولوجيا وهي التَصميم والتطوير والاستخدام والأداء والتقويم لتحقيق أهداف تكنولوجيا التعليم في العملية التَعليمية.

* **مجالات التَقويم في تكنولوجيا التَعليم:** (خميس, 274:2003).

1) **التحسين:** حيث يهدف التَقويم إلى التأكد من صلاحية المنتج التكنولوجي التعليمي, وإجراء التحسينات والتعديلات عليه قبل تجربته ميدانيَا وتنفيذه عمليَا, لأنَ التحسين يجب أن يتم قبل طرح المنتج للاستخدام, ولا يمكن لنا طرحه أولا, ثم تجربته

المرجع نفسه ص34, 44.

وتعديله, لأنَ الخطأ فيه قد يكون مدمرا, لذلك فإنَ المنتج التكنولوجي يجب أن يخضع لعمليات تقويم وتعديل وتحسين مستمرَة أثناء تطويره, ويسمَى هذا التَقويم "التَقويم البنائي" الَذي يقدَم لنا أدلة على أن عمليات التصميم والتطوير التَعليمي تسير في طريقها الصَحيح.

2) **الحكم على الفعالية والكفاءة:** فالفاعلية التعليمية هي دليل يؤكد لنا أنَ التَعلم مطلوب قد حدث بالفعل, ومن ثم فهي تقيس مدى تحقيق الأهداف التَعليمية, وإلى أي درجة حقق المتعلَمون هذه الأهداف, ويتمَ ذلك من خلال المقارنة بين أداء المتعلَم النهائي في الاختبار النهائي وأدائه في الاختبار القبلي, والفرق بينهما يكون هو الفعالية حيث الفعالية = الأداء القبلي – الأداء النهائي.

أما الكفاءة التعليمية فهي دليل يؤكد لنا فعالية التعليم, في وحدة معينة من الوقت, فقد يتساوى برنامجان في تحقيق الأهداف في وقت أقل, هنا يكون الأول أكثر كفاءة حيث: الكفاءة = الفعالية / الزمن = ... دقيقة.

والتقويم الذي يقيس عليه الفعالية والكفاءة يطلق عليه "التَقويم النهائي".

3) **الوسائل الكهربية والإلكترونية:**

تعتبر الوسائل الكهربية والإلكترونية من المستحدثات التكنولوجية الَتي دخلت إلى منظومة الوسائل التعليمية نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي وكذلك دخول موضوعات حديثة إلى المناهج الدراسية واستحداث مباحث جديدة كمبحث التكنولوجيا الَذي يتم بالطابع الأدائي, مما استدعى وجود وسائل تعليمية حديثة تواكب هذا التَطور فكانت الوسائل الكهربية و الإلكترونية وتعتمد هذه الوسائل على عناصر كهربية وإلكترونية لتوصيل المفاهيم إلى الطلبة ويقسَمها الباحث إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ) وسائل التفكيك والتركيب: وهي عبارة عن مجموعة من القطع والعناصر الكهربية الموضوعة داخل علب خاصَة ولها مداخل مرتبطة بأطراف تلك العناصر, يتم من خلالها عمل دوائر كهربية وإلكترونية بواسطة توصيل تلك القطع والعناصر بأسلاك توصيل وللطَالب الحرية في اختيار القطع المناسبة لتكوين الدوائر الكهربية والإلكترونية بما يحقق الهدف التَعليمي ويمكن أن تستخدم بشكل فردي أو جماعي.

ب) وسائل الكت التعليمي (الأطقم التعليمية): هي عبارة عن مجموعة من القطع الكهربية و الإلكترونية مرتبطة بأصابع توصيل, يتم تجميعها على لوحات تجميعية خاصَة لتكوين دوائر كهربية وإلكترونية, وللطالب الحرية في اختيار القطع المناسبة لتكوين هذه الدَوائر بما يحقق الهدف التَعليم, ويمكن أن تستخدم بشكل فردي أو جماعي.

ت) الدوائر الكهربية والمشاريع التكنولوجية: هي عبارة عن قطع كهربية وإلكترونية مثبَتة على لوحات تجميع بواسطة اللَحام لتكوين دوائر كهربية وإلكترونية لها وظيفة محدَدة ويمكن تجميع أكثر من دائرة لتصبح مع بعضها تكون مشروعا تكنولوجيَا يقوم بمهمَة محدَدة مثل: ساقي الزهور الآلي الواردة في كتاب التكنولوجيا للصف العاشر.

معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ص45, 46.

الفصل الثاني

التدريس واستراتيجياته في اكتساب المهارات اللَغوية.

1. مفهوم التَدريس وأهم مكوناته.
2. استراتيجيات التَدريس.
3. دور التَدريس في اكتساب المهارات اللَغوية.

I. مفهو التدريس وأهم مكوناته:

1. التدريس لغة:

تشتق كلمة التَدريس من الفعل درَس ويقال درَس الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه وتدارس الكتاب ونحوه: درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه. (وزارة التربية والتَعليم, 225:1992) (225:21).

ويقصد بالفعل درس Teach في الإنجليزية أن تعطي دروسا للطَلاب لمساعدتهم على تعلَم شيء ما بإعطائهم معلومات عنه (University Oxford ,2000,4332).

على الرَغم من أنَ التَعليم كمنظومة يتضمن العديد من العلاقات القائمة وتبادلية التأثير بين جميع أطراف العملية التعليمية والتربوية من معلَم ومتعلَم وإدارة مدرسية وبيئة تعليمية ونظم ولوائح تعليمية...

فإنَ التعليم في حد ذاته بمثابة أحد الأهداف المهمة تحقيقها من خلال التدريس.

فالتربية والتعليم هما أهم المردودات المهمَة للتَدريس, إذ من خلال عملية التَدريس الَتي يقوم بها المعلَم يمكن إعطاء بعض المعلومات والمعارف وإكساب بعض المهارات, ومن ثمَ يتعلم التلميذ مما يقوم المعلَم بتدريسه, بذا تتم عملية تعليم التلاميذ.

وقد يعتقد البعض خطأ أن التدريس "مهنة من لا مهنة له" بمعنى أن أي شخص يملك قدرا من المعرفة وليس لديه أي وظيفة يعمل بها فيمكنه القيام بعملية التَدريس.

وقد يعتقد البعض أن التدريس فنَا, ويراه البعض علما, والبعض الآخر يراه استعداد فطري, **إذا ما التدريس؟ نقل المعرفة؟ أم المهنة؟ أم فنَا؟ أم علما؟ أم استعداد فطري؟.**

التدريس عملية إنسانية أصيلة تحدث أثرا معينا في القائمين فيها, فهي عملية حياة وتفاهم كاملين بين معلَم ومتعلَم, أو بين معلَم ومتعلمين, أو بين متعلَم ومتعلَمين من ناحية, وبينهما وبين المعرفة والمعلومات والمهارات والقيَم والاتجاهات والتَكنولوجيا وغير ذلك من ناحية أخرى, وهذه العملية الديناميكية المعقَدة تمتدَ إلى مصادر أرحب وأشمل من المادَة الدَراسية المقرَرة, كما لا تقتصر على قاعات الدَراسة, وإنَما تشتمل كلَ ما في المدرسة, وكلَ ما في خارج المدرسة, لتتضمن مصادر التَعلم في البيئة الخارجية, وفي عصر السَماوات المفتوحة, والانترنيت تتسع لتتضمن مصادر التَعلَم في العالم.

التدريس هو ذلك الجهد الَذي يبذله المعلَم من أجل تعليم التَلاميذ ويشمل أيضا كافة الظَروف المحيطة المؤثَرة في هذا الجهد مثل نوع النَشاطات والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة ودرجة الحرارة والكتاب المدرسي والسَبورة والأجهزة وأساليب التَقويم وما قد يوجد في عوامل جذب الانتباه والتَشتت.

ويضع **زيتون** مفهوما رباعيَا للتَدريس, فحواه أنَ هناك أربع منظورات لمعالجة مفهوم التَدريس هي:

* المنظور الأول: أنَ التَدريس عملية منظومية Systematic process .
* المنظور الثاني: أنَ التَدريس عملية اتصالية Communicative process.
* المنظور الثالث: أنَ التَدريس مهنة تعليمية Educatinal profession.

استراتيجيات التَدريس المتقدَمة: عبد الحميد حسن شاهين 2010 ص05, 06.

* المنظور الرَابع: أنَ التَدريس مجال معرفي منظم Dixipline.

والملاحظ على المنظورات الأربع أنَ الكاتب حاول أن يجمع مابين الإجراءات التنفيذية والمهارة العلمية من أجل الخروج بمفهوم شامل لعملية التَدريس.

التَدريس كنظام أكثر وضوحا وثباتا ويسهل من عملية الأداء التَدريسي وعملية الضَبط والمتابعة, ويظهر التدريس كنظام وفق الشكل التالي:

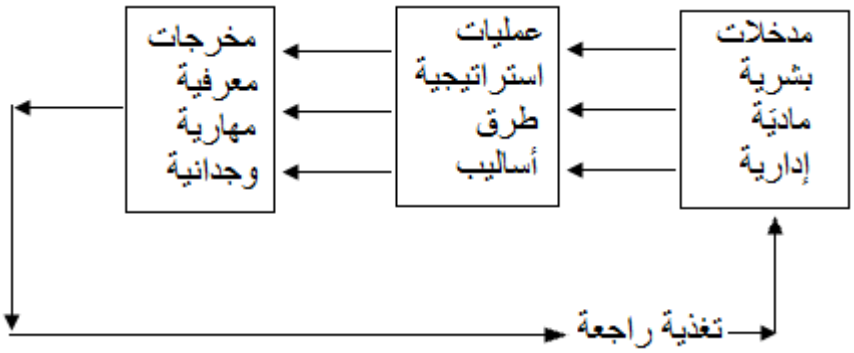

هذا الأسلوب يزيد من قوة التحكم والضبط لعملية التَدريس حيث أنَه منذ البداية تستطيع التحكم برتم الأداء التَدريسي عن طريق التحكم بالمدخلات وتوجيهها وفق ما يحقق المخرجات المطلوبة

2. المعنى الاصطلاحي للتَدريس:

معظم الباحثين في هذا المجال يفتقدون وجود معيار موحد يمكن الاعتماد عليه في تعريفهم للتَدريس

والواقع أنَ هناك أسسا تركزت حولها تعريفات التَدريس كما أوردها كمال زيتون لعلَ أهمها:

أولا: التَدريس باعتباره عملية اتصال: وهو عملية اتصال بين المعلَم و التلاميذ, يحرص خلالها المعلَم على نقل رسالة معيَنة إلى المتعلَم في أحسن صورة ممكنة.

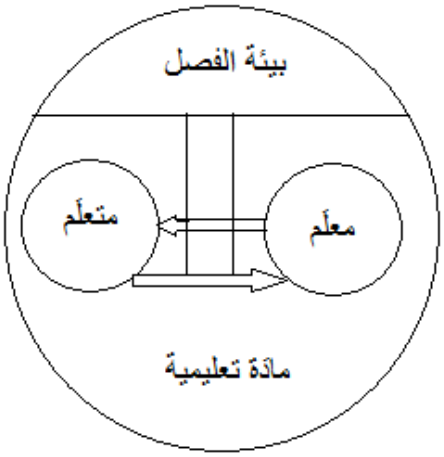

المرجع نفسه ص10, 11, 12.

ثانيا: التدريس باعتباره عملية تعاون: فالتدريس سلوك اجتماعي فهو لا ينشأ من فراغ, فهو عملية تعاونية, قد يجري التفاعل فيها بين المعلَم والتلميذ أو بين التلاميذ بعضهم البعض.

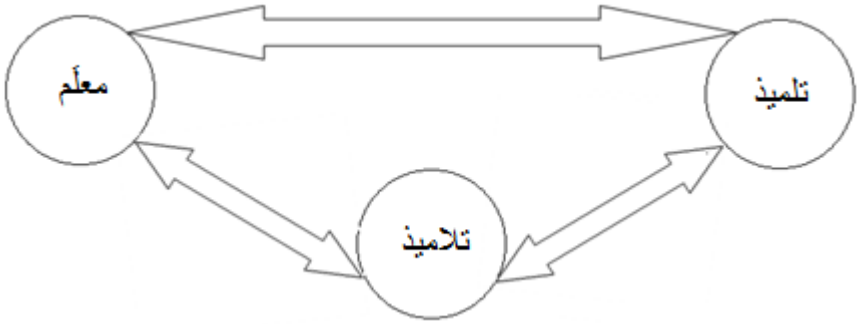

ثالثا: التدريس باعتباره نظاما: فهو نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

1) المدخلات: المعلَم, التلميذ, المناهج, بيئة التَعلَم.
2) العمليات: الأهداف, المحتوى, طرق التدريس, التقويم.
3) المخرجات: التغيَرات المطلوب إحداثها في شخصية التَلاميذ.

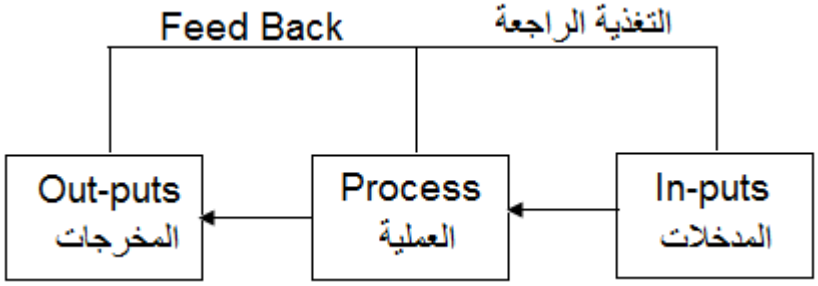

3. أهم مكوناته:

التدريس عملية تعليمية مقصودة ومخططة تتكون من عناصر ديناميكية تتفاعل مع بعضها البعض بهدف إحداث تعلَم جيَد لدى التَلاميذ, والشكل التَالي يوضح عناصر عملية التَدريس:

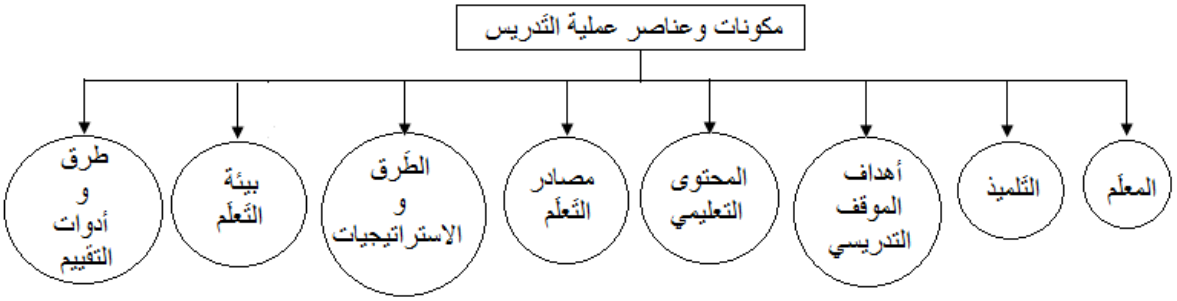

فالتَدريس هو كلَ ما يقوم به المعلَم من إجراءات وعمليات مع تلاميذه ليحقق الأهداف المرجوَة, وهو عملية تفاعل حيوي بين الأفراد تتمثل في التفاعل بين المعلَمين بعضهم

استراتيجيات التَدريس المتقدَمة: عبد الحميد حسن شاهين 2010 ص13, 18, 20.

لـبعض مـن ناحيـة والتَلاميـذ والمعلَمـين مـن ناحيـة ثانيـة والتَلاميـذ بعضـهم لـبعض مـن ناحيـة ثالثة. (85:23)

التدريس يشترط وجود: معلَم – متعلَم – مادَة تعليمية- حجرة الدَراسة.

- فالتَـدريس عمليـة تتطلـب وجـود مـدرَس وتجهيـزات مدرسـية وأوجـه أخـرى تتمثَـل فـي الأداء التَدريسي والأنشطة كالمسابقات والمعارض والنَدوات ... إلخ.

وتتطلَب عملية التَدريس ثلاث مهارات رئيسية هي: (التخطيط, التنفيذ, التَقويم).

- التَـدريس فـنَ مكتسـب أي فـن يتطلَـب الاسـتعداد الفطـري والقناعـة الذَاتيـة بحـب مهنـة التَدريس.
- التـدريس فـنَ إدارة العلاقـات الإنسـانية بـين عناصـر الموقـف التَدريسـي, فالمـدرس هـو مـدير علاقـات عامَـة يسـتطيع التَعامـل مـع التَلاميـذ والمـدير وولـي الأمـر والبيئـة وبالتَـالي يمكننـا القول أن التَدريس علم وعملية ومهارة وفن مكتسب.

مكونات عملية التدريس

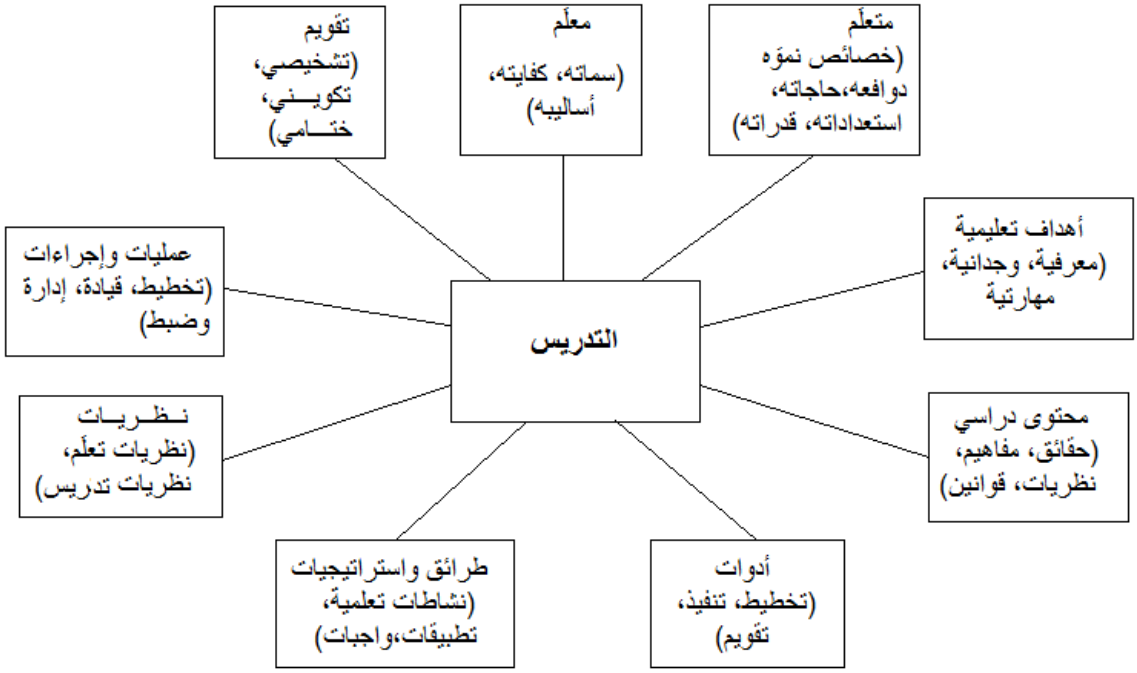

II. استراتيجيات التَدريس:

المرجع نفسه ص20.

1. **مفهوم الإستراتيجية:**

كلمة إستراتيجية: كلمة مشتقَة من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني فنَ القيَادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" الَتي يمارسها كبار القادة, وارتبط مفهومها بتطور الحروب, كما تباين تعريفها من قائد لآخر, وبهذا الخصوص فإنه لابدَ من التأكيد على ديناميكية الإستراتيجية حيث أنَه لا يقيَدها تعريف واحد جامع

فالإستراتيجية هي فنَ استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ويتَفق الجميع في:

* اختيار الأهداف وتحديدها
* اختيار الأساليب العلمية لتحديد الأهداف وتحقيقها
* وضع الخطط التنفيذية
* تنسيق النواحي المتَصلة بكل ذلك.

2. **إستراتيجية التَدريس:**

- عبارة عن إجراءات التَدريس الَتي يخططها القائم بالتَدريس مسبقا, بحيث تعينه على تنفيذ التَدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس الَتي يبنيها وبأقصى فعالية ممكنة. (292:15)
- الإستراتيجية هي المنحنى أو الخطَة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب الَتي يتبعها المعلَم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلَم محددة, منها ما هو عقلي /معرفي Cognitive أو ذاتي /نفسي أو اجتماعي Sociétal أو نفسي /حركي Psycho-motor أو مجرد الحصول على معلومات Information. (101:20)
- مجموعة القواعد العامَة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة وتشمل العناصر التَالية:
  * الأهداف التدريسية.
  * التحركات الَتي يقوم بها المعلَم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.
  * إدارة الصَف وتنظيم البيئة الصَفية.
  * استجابات الطَلاب النَاتجة عن المثيرات الَتي ينظمها المعلَم ويخطط لها. (133:16)
- **تعريف مصطفى السايح (2001):** الإستراتيجية هي مجموعة من الخطوط العريضة الَتي توجَه العملية التَدريسية والأمور الإرشادية الَتي تحدَد مسار عمل المعلَم أثناء التَدريس والَتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التَعليمية المحدَدة سابقا. (2:18)
- **تعريف كوثر كوجاك 1997:** الإستراتيجية عبارة عن خطَة عمل عامَة توضع لتحقيق أهداف معيَنة. (2:18)

إستراتيجية التَدريس المتقدَمة: عبد الحميد حسن شاهين 2010 ص22, 23.

إستراتيجية التَدريس: هي مجموعة الإجراءات والوسائل الَتي تستخدم من قبل المعلَم ويؤدي استخدامها إلى تمكين التَلاميذ من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التَربوية المنشودة.

3. مكونات الإستراتيجية:

* تحركات المعلَم الَتي تنظمها ليسير وفقها في التَدريس.
* الجو التعليمي والتنظيمي الصَفي للدَرس.
* الوسائل والأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة للوصول إلى الهدف.
* توظيف استجابات الطَلاب بطريقة تحقق الهدف.
* التعزيـــز.
* أساليب التَقويم المتنوعة القبلية والتكوينية والبعدية المرتبطة بالأهداف.

طريقة التَدريس: هي الأداة او الوسيلة أو الكيفية الَتي يستخدمها المعلَم في توصيل محتوى المنهج للدَارسين أثناء العملية التَعليمية, أو هي الإجراءات الَتي يتبعها المعلَم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف, أو هي ما يتبعه المعلَم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية.

التعليم: هو العملية أو الإجراءات الَتي ينتج عنها الـتَعلَم وهي عبارة عن نقل المعارف والحقائق وتكوين المفاهيم واكتساب الميول والإتجاهات والقيَم والمهارات, وإحداث تغيرات عقلية ووجدانية ومهارية للطَلاب.

التَعلَم: هو ناتج عملية التَعليم وهو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة.

أسلوب التَدريس: هو النمط التَدريسي الذي يفضَله معلَم ما, أو هو الكيفية الَتي تناول بها المعلَم طريقة التَدريس أثناء قيامه بعملية التَدريس. وهو مرتبط أساسا بالخصائص الشخصية للمعلَم.

الفرق بين التَدريس والتعليم:

التدريس يحدد بدقة السلوك الَذي نرغب في تعليمه للمعلَم, ويحدَد الشروط البيئية العلمية الَتي تتحقق فيها الأهداف. أما عملية التَعليم فإنها تحدث بقصد أو بدون قصد أو هدف محدَد.

المرجع نفسه ص23 وص51, 52.

III. دور التَدريس في اكتساب المهارات اللَغوية:

التَدريس عملية اتَصال, وسيلتها الرَئيسية هي اللَغة, أي أن المدرس يتعين عليه إرسال رسالة معيَنة إلى تلميذ معيَن وفقا لخطَة معيَنة تساير بناءه لمجتمع أفضل, ويكون ذلك بواسطة مهارات لغويَة, كمهارة الاستماع, ومهارة الكلام, ومهارة القراءة والكتابة.....1)

المهارات اللَغوية:

1) **مهارة الاستماع:** السَمع أول المهارات اللَغوية يمثل مفتاح بغية المهارات الأخرى لأنَ اللَغة سماع قبل كل شيء "والسَمع أبو الملكات" باعتبار أنَ اللَغة أصوات معبَرة والأصوات ينبغي أن تدرك بحاسَة الأذن. وهناك بين السَماع, الاستماع, الإصغاء والإنصات.

أما السَماع فهو أن تستقبل الأذن أصواتا معيَنة وكلاما دون اهتمام "سمع الشيء أدركه بحاسَة الأذن" فالإنسان في هذه الحالة لم يقصد إلى السَماع ولم يتهيأ له, كأن يكون في أي مكان وتسمع أذنه كلاما كثيرا من كلَ ناحية دون أي اهتمام ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لاَ نَبْتَغِي الْجَاهِلِينْ ﴾ صدق الله العظيم.

أما الاستماع: فهو سماع باهتمام وقصد وأعمال الفكر استمع له وإليه: أصغى.

أما الإنصات: فهو استماع مستمر بحيث يكون بالغ الاهتمام ومهارة الاستماع أولى المهارات اللَغوية الَتي ينبغي إعطاؤها اهتماما فائقا حيث تكمن أهميتها أن الإنسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعا .....2)

وللوصول بالمتعلَمين إلى القدر الَذي تشدَه من التمكن من جوانب هذه المهارة يمكن مراعاة الخطوات التالية كخطَة عمليَة لتحقيق الهدف:

* تهيئة المتعلَمين نفسيا لدرس الاستماع وتحضرهم إليه باعتباره هدفا مقصودا لذاته.
* تعرض المادَة والَتي قد تكون قصة قصيرة مؤثَرة كأن يكون نصًا جيَدا له صلة بالواقع المعيشي له علاقة باهتماماتهم كالأطفال مثلا بأسلوب يتلاءم مع الهدف المطلوب كالبطيء في قراءة المادَة المسموعة أو إعادتها أحيانا.
* أن تكون القراءة دقيقة بصوت بارز مناسب للقاعة تبرز من خلالها علامات الإعراب (في اللَسان العربي) وتحترم علامات الترقيم ويتوقف هذا الأمر على طاعات المدرَس.
* أن يكون وقوف المدرَس مناسبا في مكان ملائم يراه كل المتعلَمين من غير متحوَل في القاعة, مستعينا بالحركات والإشارات الضرورية دعما للفهم وتوضيحا لمعاني النَص.
* مناقشة المتعلَمين فيما استمعوا إليه, بطرح أسئلة محدَدة ترتبط بهدف الموضوع أو مطالبتهم بتلخيص ما استمعوا إليه, وتعمل على أنَ تقويم أدائهم للوقوف على مدى

---

1) إستراتيجيات التدريس المتقدَمة: عبد الحميد حسن شاهين2010 ص14.
2) المقدَمة – عبد الرَحمن بن خلدون.
دروس الدَورات التدريسيَة لمعلمي اللَغة العربية كغير الناطقين بها – عبد الرَحمن إبراهيم الفوزان وآخرون.

تقـدَمهم , لأنَ فهـم الـنَص المسـموع يعـدَ أصـعب مـن فهـم الـنَص المقـروء, لـذا لا يتوقـع مـن الطَلاب الإجابة عن الأسئلة إجابة كاملة.

- **أنواع الاستماع:**

يقسَم بعض الباحثين مهارة الاستماع إلى أنواع بالنظر إلى مستوى المتعلَم لأن المتعلَم قدرات متفاوتة, فالمبتدئ له طرق وأهداف وغيره, كما أنَ الاستماع يظلَ مستمرَا في حياة الإنسان لشدَة الحاجة إليه, عند الإنسان عموما أصحاب الاهتمام كالمدرسين والمثقفين خصوصا, فقد تصادف من لا طلاقة له على الاستماع لأنه لم يتدرَب عليه ومن لا يستطيع البقاء لمدَة طويلة مستمعا لأنَه لم يتدرَب عليه كذلك, في حين أنَ الإنسان قد يضطر إلى ضرورة البقاء لمدَة طويلة مستمعا تحقيقا لأهداف معيَنة وعليه فأنواع الاستماع يمكن تحديدها بحسب الأهداف إلى ما يلي:

- **الاستماع المكثف:** ويكون الهدف منه تدريب الطَالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللَغة, كجزء من برنامج تعليم اللَغة العربية, كأن يهدف الاستماع المكثف إلى تعليم أسلوب معيَن من الأساليب اللَغوية أو تحديد فنيَات القصَة القصيرة.
- **الاستماع الموسَع:** تهدف إلى إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطَلاب ولكن تعرض الآن في صور جديدة أو موقف جديد, كما أنه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطَالب غير قادر على استيعابها .....1)
- **الاستماع التثقيفي والممتع:** ويكون القصد منه طلب الثقافة والاستزادة من العلوم والمعارف ويكون عادة لذوي المستويات العالية, رغبة منهم في التَعليم والتَعرف أكثر, أو في المجالس العاملة طلبا للمتعة ودفعا للملل والركود كعرض قصَة ممتعة أو إجراء نقاش موسَع أو غيره ممَا يميل النَاس إليه, وجميعها أنواع مطلوبة لأنها تؤدي هدفا محدَدا, وتحقيق رغبة من الرَغبات المستهدفة في حياة الإنسان .....2)

2) مهارة الكلام: الكلام أو التعبير هو الانجاز الفعلي للَغة والممارسة الفعلية المطلوبة للَغة تحقيقا لغرضها الأساسي الَذي هو التَواصل والتَعبير كما ورد في اللَسان هو الإبانة والإفصاح ←عبَر في نفسه: أعرب وبيَن وعبَر عنه غيره: يعني فأعرب عنه والاسم العبرة والعبارة والعَبَارة وعبَر عن فلان: تكلَم عنه ←.

- **أهداف تدريس مهارة التَعبير:**

- القدرة في السيطرة على اللَغة كوسيلة للتفكير والتَعبير والاتصال وهذا يعني العناية ببناء المهارة على التَواصل بشكل سليم انطلاقا من الوظيفة التَواصليَة الأساسية للَغة.
- تنمية قدرته على تشكيل جملة مفيدة.
- تدريب التَلاميذ على الارتجال وتعزيز مشاعر الثَقة بالنفس لديه من خلال إزالة الخوف والخجل وما ينتابه من تردَد.
- تزويده بمهارات وخبرات تقتضيها متطلبات الحياة كالمواجهة المباشرة وكتابة التَقارير والرسائل.
- تمكينه من التَعبير الحر عن خبراته ونظرته الخاصَة.

---

1) فخر الدَين عامر – طرق التَدريس الخاصَة باللَغة العربية و التربية الإسلامية ص73, 74.
2) تطوير مناهج تعليم اللَغة – جاك ريتشاردز ص289.
3) طرق تدريس العربية – زكريَا اسماعيل دار المعرفة الجامعية ص179 وص183.

- القدرة على تلخيص نص طويل أو توسيعه أو كتابة نص.
- مساعدة المتعلَم على إبداع وابتكار معاني جديدة والتَخلص من الرَواسب والمعاني المتداولة.....3).

- **معطيات التعبير:**

كي نحقق تعبيرا جيدا من طرف المتعلَمين ينبغي مراعاة المسألتين التَاليتين :

- يقتضي تحقيق التَعبير أو بناء مهارة الكلام عند المتعلَم أن تتوافر تقنية القول بحيث لابدَ من وجود ظروف ملائمة تبحث عن المشافهة وتدفعهم للتَحدث باللَغة الفصحى تحت مراقبة المتعلَم.
- أن يكون الموضوع ذا صلة بحياة المتعلَم, معبَرا عن قضياه, مثيرا لاهتمامه وأشواقه, يتحسس المتعلَم للتعبير عنه وإبداء الرأي فيه وذلك لتحقيق الرَغبة لدى المتعلَم.....1).

- **أشكال التَعبير:**

- **التعبير الشفهي:** هو نوع يجسَد المسلَمة الَتي أرساها البحث الحديث في ظل علم اللَغة التركيبي بأن اللَغة الإنسانية الحق هي الحديث لا غير وهو العملية التَعليمية الَتي تقوم على تعليم فن التَواصل وتنمية مهارة الحديث والاستماع.
- **التعبير الكتابي:** يعدَ هذا النوع الأصعب مقارنة مع التَعبير الشفهي ذلك أنَه يعتمد على العديد منن المهارات تتكاثف فيما بينها لتشكل عملا منسَقا متكاملا ومن ثَمَ فهو تدريب عملي على التفكير من ناحية استخدام اللَغة نحوها وصرفها وتركيبها.
- **التعبير الوظيفي:** هو ذلك النوع الَذي يؤدي وظيفة الإنسان من مختلف مواقفه الحياتية ومن ثَمَ فقد يكون شفهيَا أو في صورة مكتوبة.
- **التعبير الإبداعي:** هو كل ما تجود به قريحة المتعلَم وعاطفته من شعر وقصص وخواطر تجلي شخصيته ويظهر ذلك بوضوح في عدد من الأشكال الأدبية كتأليف المسرحية وإنجاز اللَوحات الإشهارية ونظم الشَعر .....2).

- **الرَوافد الأساسية المساعدة على إجادة التعبير وتغذية المتعلَم أبرزها:**

القراءة: هي بالإضافة إلى كونها معرفة الحروف والكلمات والنَطق بها نطقا صحيحا فهي كذلك معرفة الأفكار والمعاني الَتي تشمل عليها المادَة المقروءة وفهمها جيدا ثَمَ نقدها, والقراءة أسلوب من أساليب حل المشكلات الَتي تواجه المرء في حياته.....3)

---

1) دروس الدورات التَدريسية لمعلَمي اللَغة العربية لغير النَاطقين بها عبد الرَحمن إبراهيم الفوزان وآخرون
2) اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها – طه حسين الديلمي سعاد عبد الكريم عباس الوئلي دار الشَروق رام الله المنارة ط 2005 ص138.
3) بنظر الموجز في طرق تدريس اللَغة العربية أحمد السيَد بيروت ط1
4) أحمد السيَد شؤون لغوية ص148.
5) أحمد السيَد شؤون لغوية ص157.

المطالعة: الَتي تعتبر المخزون اللَغوي والثَقافي الَذي يستمدَ منه المتعلَم مختلف أفكاره, حيث يساعد في تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم بقواعدها المختلفة حديثا وقراءة وكتابة بشكل يتلاءم مع تدرَج مستواهم العقلي اللَغوي في سلَم التَعلَم.

الإملاء: هو عملية تحويل الأصوات المسموعة والمفهومة إلى رموز مكتوبة على أ توضع هذه الحروف في مواضعها الصَحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة الَفظ وظهور المعنى المراد وهو وسيلة مهمَة في تنمية المهارة الكتابية وكذا السَمعية ومن ثمَ التمييز بين الأصوات.....5).

3) مهارة القراءة: هي فنَ أساسي من فنون اللَغة وركن مهم من أركان الاتصال اللَغوي تساعد في تذوق المعاني والجمال وصوَره وللقراءة مهارتان أساسيَتان هما: التَعرف والفهم والمهارات الأساسية هي:

* ربط المعنى المناسب بالرَمز
* التَعرف على أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التَحليل البصري.

- **أهداف القراءة:**

- هدف تشخيصي: يمكَن المعلَم من وضع يده على مواطن الضعف ومعالجته.
- هدف نفسي: تعزيز الشَعور بالثَقة في النفس بأداء القراءة.
- هدف اجتماعي: ينمي تواصله مع الجماعة وتعامله معها.....1).

- **أنواع القراءة:**

- القراءة المكثَفة تنمي قدرات الطَالب على الفهم التَفصيلي لما يقرؤه وتنمية قدرته على القراءة الجهرية.
- القراءة الصَامتة: هي النظر لما ه ومكتوب للتَعرف عليه وإدراك معناه من خلال تحديد الحروف بواسطة قراءة البصر أو اللَمس من في قراءة المكفوفين.
- القراءة الجهرية: وتختلف عن الصَامتة في أمر واحد هو الصَمت ومن ثمَ استخدام جهاز النَطق, فالقراءة المجهورة أن يعطي القارئ النَص المكتوب الَذي أمامه عيَنة أو الَذي حفظه صورة صوتية.

- **عوامل نجاحها:** تهدف القراءة الجهرية إلى سلامة النطق وحسن الأداء مع الفهم, لكي تتحقق يجب:

- أن يهتم المعلَم بتوجيه تلاميذه على المحاكاة ومراعاة قواعد اللَغة.
- البدء بالمميزين عند القراءة لإعطاء النموذج لغيرهم.
- شرح المفردات والتَراكيب الصَعبة.....2).

4) مهارة الكتابة: تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقيَة المهارات وتأتي بعد مهارة القراءة وهي على ثلاثة أنواع: الرَسم الهجائي أولا, والخط ثانيَا, والتعبير الكتابي ثالثا.....3)

- **أهداف تعليم الكتابة:**

- الكتابة وسيلة كتخليد التَراث الإنساني.
- التَدريب على مهارات الاتصال اللَغوي الكتابي السَليم.

---

1) رشدي أحمد طعيمة المهارات اللَغوية ص27.
2) حسين عبد الباري: عصر مهارات القراءة, المكتب العربي الحديث للطباعة والنَشر,مصرص164
3) مهارات القراءة, حسين عبد الباري عصرص06.
4) دليل المعلَم السنة الثانية من التعليم الإبتدائي الديوان الوطني للمطبوعات 2004 ص11.

- **أساليب تعليم الخط:**

- نسخ كلمات وجمل قصير مع مراعاة المسافات الفاصلة فيما بينها.
- ترتيب عناصر الجملة ترتيبا صحيحا.
- شطب كلمة غير مناسبة في الجملة.
- فهم النصوص والآثار الّتي يقرؤها.
- احترام قواعد الإملاء وضبط الكلمات.
- القراءة الصَحيحة والنطق السَليم. .....4).

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي للبحث

***- منهجية البحث:** هي أساس البحث العلمي, تقوم على مجموعة من الإجراءات المنهجية باعتبارها جانبا مهمَا في الدَراسة الميدانية من بدايته إلى نهايته من حيث عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها, وكذا شرح الإجراءات العلمية حيث أنها تحدَد كل الأبعاد المنهجية الَتي تتعلق بالبحث ويمكن تلخيص خطوات هذا الفصل فيما يلي:

1. الدراسة الميدانية.
2. منهج البحث.
3. ميدان الدراسة.
4. عيَنة البحث وكيفية اختيارها.
5. أدوات البحث.
6. كيفية بناء الاستبيان.
7. كيفية جمع البيانات.
8. كيفية تحليل البيانات.
9. عرض النتائج وتحليلها.
10. استنتاج عام.

1) الدَراسة الميدانية: تمَ إجراء الدَراسة الاستطلاعية في ثانوية "شريف يحي الشرايفية", وذلك في إطار مرحلة الاستبيان الميداني, حيث قمت بطرح أسئلة حول موضوع دراستي على مجموعة من الأساتذة, فأفادوني ببعض المعلومات المتعلَقة بالوسائل التَعليمية, وعلى ضوء المعلومات المتعلَقة بالوسائل التعليمية, وعلى ضوء المعلومات المتحصَل عليها في هذه الأخيرة, ثم اختيار عينة الدَراسة والَتي كانت عشوائية, وكان الهدف من الدَراسة الاستطلاعية هو التَحقق من صدق وثبات الأداة.

أ)- الصَدق: لقد تمَ إخضاع هذا الاستبيان إلى صدق المحكومين, وذلك باستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين, حيث تمَ توزيعه على اثنان وعشرون أستاذ من ثانوية شريف يحي بالشرايفية من مختلف التَخصصات.

ب)- الثَبات: تمَ تطبيق الاستبيان مرتين للتَأكد من ثباته أي أنه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه وهو التَحصيل الدراسي.

ج)- العيَنة: تمثَلت عيَنة الدَراسة الاستطلاعية في: أساتذة من التَعليم الثَانوي يدرَسون مختلف المواد, وقد بلغ عددهم (22) أستاذ.

2) منهج البحث:

اتبعت في بحثي هذا المنهج الَذي أراه أنَه يتلاءم مع موضوع الدَراسة الَتي أنا بصددها, إذ تهدف إلى وصف الوسائل التعليمية وتسليط الضوء على مختلف جوانبه, والمنهج الوصفي في مجال التَربية والتَعليم يعرَف حسب **تركي رابح** "كلَ استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النَفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحدَد العلاقات بين عناصرها, أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى".....1)

---

1) رابح تركي, مناهج البحث في علوم التَربية وعلم النَفس, المؤسَسة الوطنية للكتاب, الجزائر 1984 ص129.

3) ميدان الدَراسة:

أ) المجال المكاني: تمت الدَراسة الميدانية في ثانوية شريف يحي بالشرايفية .

ب) المجال الزَمني للدَراسة: فقد تحدد هذا المجال وفقا لما استغرقته مراحل البحث المختلفة وهي كالآتي:

- مرحلة الإعداد النظري: وقد بدأت بتسجيل الموضوع في الإدارة وذلك بتاريخ 2016/03/10.
- مرحلة جمع البيانات من المبحوثين "الأساتذة": وقد استغرقت سبعة أيام في ملء الاستبيان.
- مرحلة تفريغ البيانات ثمَ جدولتها وتحليلها إحصائيًا: من 2016/03/17 إلى 2016/03/20.

4) عيَنة الدراسة وكيفية اختيارها: لقد اشتملت دراستي على عيَنة من أساتذة التَعليم الثانوي بلغ عددهم (22) أستاذا وبما أنَ الدراسة الَتي أنا بصددها تهدف إلى الوقوف على الوسائل البيداغوجية المعمول بها في مرحلة التَعليم الثَانوي, فقمت باستبيان ميداني للأسئلة والإجابة عنها قصد التَوصل إلى مدى نجاعة هذه الوسائل ودورها في اكتساب المهارات اللَغوية, بينما يكون الأستاذ الواحد هو وحدة العيَنة.

المؤسسة التَعليمية	
ثانوية شريف يحي "الشرايفية"	
التكرار	النَسبة
22	%100

الجنس			
ذكر		أنثى	
التكرار	النَسبة	التكرار	النَسبة
09	%40	13	%60

الإطار الوضعية الإدارية					
مرسَم		متدرَب		متعاقد	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
14	%64	6	%27	2	%9

طريقة الالتحاق بالتَعليم					
توظيف مباشر		مرور بالمعهد التَكنولوجي		تكوين بالمدرسة العليا	
التكرار	النَسبة	التكرار	النَسبة	التكرار	النَسبة
4	%18	6	%27	14	%64

تقدَم هذه الجداول أهم المعلومات المتعلَقة بمواصفات العيَنة الَتي وقع اختيارها من حيث المؤسَسة التعليمية الَتي تنتمي إليها ومن حيث جنسها ووضعيتها الإدارية وطريقة إلحاقها بالتعليم.

5) **أداة البحث:** اعتمدت في بحثي على الأداة التَلية:

- **الاستبيان:** ويعرَف على أنَه "نموذج يحتوي على مجموعة أسئلة توجَه إلى الأفراد بهدف الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف أو اتَجاه".....1).

6) **كيفية بناء الاستبيان:** لقد راعيت في طريقة بناء الاستبيان أن تكون مفرداته سهلة وبسيطة, وعباراته واضحة المعنى حتى تكون في متناول الجميع, وتجنبت الوقوع في الانحرافات المعروفة في الاستبيان وقد تضمن (13) سؤالا, قصد التَوصل إلى دور الوسائل البيداغوجيَة المعمول بها في مرحلة التَعليم الثانوي وهذا نتيجة اكتساب المهارات اللَغوية في تحسين مستوى التَحصيل الدَراسي لدى التَلاميذ وتحفيزهم على بذل الجهود والمثابرة.

7) **كيفية جمع البيانات:** نظرا لأنَ مجتمع البحث يجيدون القراءة والكتابة بدرجة عالية, تسمح لهم باستعمال الأسئلة والإجابة عنها وعلى وعي بأهمية البحث العلمي, فقد تمَ عن طريق تسليم الاستبيان باليد للأساتذة للإجابة عليه, والحصول على مختلف البيانات, ثمَ تصميمه عن طريق استمارة تحتوي على (13) سؤالا, وقد استغرقت المدَة (8) أيَام, وذلك رغبة مني في إمهال الأساتذة وقتا كافيَا للإجابة عن أسئلة الاستبيان ولتجنَب الإجابة العشوائية.

8) **كيفية تحليل البيانات:** فبعد جمع البيانات الواردة في الاستبيان قمت بإجراء التَحليل الإحصائي للنتائج بناءا على تقنية النَسب المئوية, وهي عملية تحويل التَكرارات المتحصَل عليها, والموضحة في جداول وبلورتها إلى دلالات لفظيَة لتفسيرها وتحليلها, ونتحصَل على النَسب المئوية بتطبيق القانون التَالي:

1

والهدف من استخدام هذه التَقنية هو التَمييز بين مجموعة الأساتذة الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بصفة دائمة, وبين مجموعة الأساتذة الَذين لا يهتمون بالوسائل التَعليمية بل يكتفون بعرض الدَرس وإلقائه.

1) محمد علي محمد, علم الاجتماع والمنهج العلمي, دار المعرفة الجامعية, القاهرة 1980.

9) عرض النَتائج وتحليلها:

- الجدول رقم 01 بعنوان:

معلومات شخصيَة حول الأستاذ.

الجنس				الإطار الوضعية الإدارية					
ذكر		أنثى		مرسَم		متدرَب		متعاقد	
التكرار	النَسبة	التكرار	النَسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
09	%40	13	%60	14	%64	6	%27	2	%9

طريقة الالتحاق بالتَعليم					
توظيف مباشر		مرور بالمعهد التَكنولوجي		تكوين بالمدرسة العليا	
التكرار	النَسبة	التكرار	النَسبة	التكرار	النَسبة
4	%18	6	%27	14	%64

التَعليق:

من خلال نتائج الجدول رقم (1) تبيَن لنا أنَ:

- أغلب الأساتذة إناث, إذ بلغ عددهم (13) أستاذة بنسبة (60%), في مقابل عدد الذَكور بعدد (09) أساتذة بنسبة (40%).
- معظم الأساتذة مرسَمين إذ بلغ عددهم (14) أستاذا بنسبة (64%) في مقابل المتدرَبين بلغ عددهم (06) أساتذة بنسبة (27%) والمتعاقدين عددهم (02) بنسبة (09%).
- جل الأساتذة مكونين بالمدرسة العليا قدَر عددهم بـ (14) أستاذا بنسبة (64%) في المقابل موظفين توظيفا مباشرا بلغ عددهم (04) بنسبة (18%) وكذلك بالنسبة إلى المرور بالمعهد التكنولوجي عددهم (04) بنسبة (18%).

- الجدول رقم (02) بعنوان:

النسبة المئوية للأساتذة الذكور المجيبين على أسئلة الاستبيان المقترحة بـ "نعم" أو "لا"

نعم		لا	
التَكرار	النَسبة	التَكرار	النَسبة
92	%74	33	%26

التَعليق:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (02) أنَ عدد التكرارات للأساتذة المجيبين بـ "نعم" بلغ (92) مرَة بنسبة (74%), في حين أن المجيبين بـ "لا" بلغ (33) مرَة بنسبة (26%), وهذا ما يدلَ على أنَ معظم الأساتذة يرون أنَ البرنامج له أهداف إذ يساعد المدرَس على معرفة مدى تقدَم المتعلَمين ومدى استيعابهم الدَرس وتطورهم, كما يقدم بسرعة للمتعلَم معلومات مفيدة عن تقدَمه أو ضعفه فهو وسيلة من وسائل معالجة هذا الضَعف والنقص وهذا ما يؤكده "بلوم" في قوله: "إنه يقيس مستوى التلاميذ والصَعوبات الَتي تعترضه أثناء العملية التَعليمية, ويقدَم لهم بسرعة معلومات مفيدة عن مدى تطورهم ويحدد بسرعة تعليمهم مما يعمل على تحفيزهم لبذل الجهد اللزم في الوقت المناسب".....1)

- الجدول رقم (03) بعنوان:

النسبة المئوية للأساتذة الإناث المجيبين على أسئلة الاستبيان المقترحة بـ "نعم" أو "لا".

نعم		لا	
التَكرار	النَسبة	التَكرار	النَسبة
16	%69	53	%31

التعليق:

تشير نتائج الجدول رقم (03) إلى عدد تكرارات الأساتذة المجيبين بـ "نعم" أو "لا" قدر بـ (116) مرَه بنسبة (69%) في حين أنَ المجيبين بـ "لا" قدَر بـ (53) مرَة بنسبة (31%) وهذا يدلَ على أنَ البرنامج يلعب دورا كبيرا في العملية التربوية وخاصَة بالنَسبة للمعلَم والمتعلَم فيقدَم وظيفة كبرى لكليهما, إذ أنَه يخدمهما تربويَا وتعليميَا من خلال سماته وأهدافه.

1) بلوم, تقييم تعلَم الطَالب التَجميعي والتكويني, ترجمة محمد أمين وآخرون 1984, ص193.

10) الاستنتاج العام:

إنَ الأساتذة يطبَقون أشكال الوسائل البيداغوجية أثناء العملية التعليمية لقياس مستوى التَلاميذ, ومن ثمَ معرفة الصَعوبات الَتي تعترضهم والعمل على إزالتها في الوقت المناسب, فعلى ضوئها يمكن معالجة مواطن الخلل ونقاط الضَعف من أجل بلوغ الأهداف المتوخاة.

حيث كشف لنا الاستبيان عن نتائج ايجابية فيما يتعلَق بالبرنامج, إذ يرى جل الأساتذة له أهمية بالغة وتتمثل في:

* العمل على تحسين الطرائق التَدريسية المنتهجة في تنفيذ البرنامج, والمناهج والمقرَرات الدَراسية.
* الكشف عن مستوى التَلاميذ ومعرفة الفروق الفردية الموجودة بينهم.
* معرفة مدى التلاميذ ومدى فهمهم للمادَة المقدَمة أثناء الدَرس.
* تمكين التَلاميذ من تحسين مستواهم وعرفة مدى استيعابهم واستعداداتهم وقدراتهم, ومن ثمَ الرفع من مستوى التحصيل الدَراسي لديهم.

ولكن رغم ذلك يستخدم بعض المدرسين الوسائل التعليمية دون تخطيط أو تنظيم أو إعداد مسبق أو استعداد منظم للمادَة ومعرفة محتواها ومعناها وأهدافها, ويفاجأ المدرَس في ظرف مثل هذا بكثير من المشكلات و العراقيل, مما يجعل موقفه غير سليم ووضعه أمام طلاَبه غير مربح وهنا تتكون اتجاهات غير محمودة لدى طلاَبه عن الوسائل واستخدامها وهنا نشير إلى بعض العيوب الَتي تعتريها ومنها:

- وجود أخطاء علمية أو لغوية في مادَة الوسيلة أو عدم صحَتها علميَا.
- صعوبة مادَة الوسيلة على أذهان التَلاميذ من حيث اللَغة أو المحتوى أو كليهما معا.
- عدم ملاءمة التيار الكهربائي في حجرة الجهاز.
- عدم معرفة المدرَس طريقة تشغيل الجهاز أو ضبط الصَورة أو إدخال الفيلم.

علاوة على ذلك ليست كل مؤسسة تتوفر على الوسائل التعليمية المختلفة مثل دتاشو وهذا نتيجة:

- ارتفاع ثمنها وتكاليف استخدامها وصيَانتها, مما يجعل استخدامها يشكَل عبئا ماديا ثقيلا على بعض المؤسَسات التعليمية.
- تعقيدها وصعوبة إنتاجها واستخدامها, إذا ما قورنت بما يتوفر في البيئة من وسائل.
- حاجتها إلى قدرات واستعدادات وخبرات خاصَة في المعلَم الَذي يستخدمها مما يشكل عبئا إضافيَا على المعلَمين خاصَة مع قلَة عدد المعلَمين المدربين والمؤهلين تأهيلا تربويَا كافيَا.

هذه السلبيات جعلت كثيرا من الأساتذة ينظرون إلى هذه التقنيات والأجهزة نظرة سلبية, ويعتقدون أنها مضيعة للوقت وعلامة للرفاهية الَتي يرون أن مكانها ليس المؤسسات التعليمية.

❖ **الاقتراحات:**

مـن خـلال مـا تعرضـت إليـه فـي الجانـب النَظـري والميـداني مـن بحثـي هـذا تبـيَن لـي أن الوسـائل التعليميـة لهـا أهميـة كبيـرة فـي العمليـة التعليميـة, ولتحقيـق أحسـن طـرق الوسـائل نختم بحثي بمجموعة من الاقتراحات الّتي أراها ضرورية ومن بينها ما يلي:

* أن تكـون الوسـائل التعليميـة شـاملة لا تقتصـر علـى جانـب وتهمـل الجوانـب الأخـرى وتكون مستمرة من بداية العملية التعليمية إلى نهايتها.
* لابـدَ مـن إيجـاد الأسـتاذ الّـذي يحسـن فهـم الوسـائل التعليميـة واسـتعداد تلاميـذه ومـدى تحصيلهم العلمي, ثمَ استعمال الوسيلة المناسبة من أجل الحصول على أفضل النتائج.
* توعيـة الأسـاتذة بتجريـب الوسـيلة قبـل الاسـتخدام وهـذا يسـاعده علـى اتخـاذ القـرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب.
* يجـب أن يعتمـد المـدرَس أسـلوب التَقـويم الّـذي يصـاحب البرنـامج, وإذا كانـت المـادَة المعدَة من قبل الأستاذ, فعليه أن يضمَنها أسلوب خاصا بالتقويم والمراجعة.
* يجب أن يعدَ المواد المكمَلة للبرنامج ويستخدمها عند الحاجة.
* يجب أن تكون المواد التعليمية مصنَفة ومنسَقة.
* ينبغي إعداد وإنتاج الوسائل التعليمية في وقت سابق لموعد الحصَة.

خاتمة:

مـن خـلال مـا توصَـلت إليـه مـن خـلال هـذا البحـث أنَ الوسـائل التعليميـة لهـا أهميـة كبيـرة فـي حيـاة الإنسـان, فهـي بمثابـة المـرآة العاكسـة لـه, وخاصَـة فـي وقتنـا الـرَاهن لأنَ التطـور التكنولـوجي يتطلـب ذلـك لأنهـا تجعـل النشـاطات التربويـة والتعليميـة عمليـة ديناميكيـة تتطلَـب مشـاركة فعالـة مـن طـرف أعضـاء الفعـل التَعليمـي مـن تلميـذ وأسـتاذ وتمكَـن المـدرَس مـن تقنيـات ديداكتيكيـة للوسـائل التعليميـة وأسـلوبه الـواعي فـي اسـتخدامها وكـذا إشـراك المعلَمـين فـي ذلـك, فـدور المـدرَس يتمثـل تهيئـة المنـاخ المناسـب للتَعلـيم والـتَعلَم وتحديـد الهـدف مـن اسـتخدام الوسـيلة, ولكـي يتحقـق المـدرَس مـن أنَ الوسـيلة كانـت ناجحـة, يجـب أن تعقـب عمليـة اسـتخدامها فتـرة للتقـويم يتأكـد مـن خلالهـا أنَ الأهـداف الَتـي حـددها قـد تحققـت وأنَ الوسـائل الَتـي اختارهـا تتناسـب مـع هـذه الأهـداف, وبفضـلها يسـتطيع المعلَـم تحويـل معلوماتـه مـن المجـرَد إلـى المحسـوس, ويجعـل درسـه أكثـر إثـارة وتشـويقا لطلاَبـه, وجعـل الخبـرة التربويـة الَتـي يمـر بهـا هـؤلاء الطَـلاب خبـرة حيَـة وهادفـة ومباشـرة فـي وقـت واحد معا.

الجانب النظري للبحث

مدخل نظري:

إن الكيفية الَتي سننجز بها درسا يفترض ديداكتيكيا أن ننطلق من أهداف و كفايات محددة لاختيار و هيكلة المحتويات و أن نستعمل طرائق و أنشطة إلى بلوغ هذه الأهداف, إلاَ أنَها تفرض أيضا أن نختار و نوظف و سائل و تقنيات و أدوات تساعد على تحقيق أهداف دروسنا. فما أهمية هذه الوسائل في العملية التعليمية في إطار الديداكتيك العام, ضمن المنهاج الدراسي ؟ و كيف تطورت عبر التاريخ قديما و حديثا ؟ للإجابة على هذين السؤالين , نقدم مجموعة مختارة من الشهادات تبين ذلك:

1) لقد نادى **إيرامـــوس Eramus** (ق 15م) الهولندي : "أن يألف المتعلم الأشياء و الحيوانات بطرائق غير السابقة الَتي تعتمد على الحفظ و التسميع". وكان ينادي بتعلم المرء اللُغات, لا عن طريق تعلم القواعد, ولكن عن طريق المحادثة و استعمال الأساليب.
2) كتب **كومينيوس John Amos Comenius** (ق17 م)التشيكوسلوفاكي, يقول: " يجب أن يوضع كل شيء أمام الحواس طالما كان ذلك ممكنا و لتبدأ المعرفة دائما من الحواس".
3) لقد زعزع **جان جاك روسو Jean Jacques Rousseau** (ق18 م) الفرنسي, دعا إلى تعليم كل ما يمكن تعليمه عن طريق الملاحظة المباشرة للأشياء المادية و الظواهر الطبيعية, بدلا من استخدام الكلمات وحدها. يقول مثلا: "لماذا لا تبدأ بأن تعرض على المتعلمين الشيء نفسه , لكي تمكنهم أن يعرفوا على الأقل ما نتحدث عنه".
4) لقد أكد **بيستلوزيPestalozzi** (ق 19 م) السويسري "أن الكلمات لا تعد نفسها رموزا, وأنها خالية من المعنى ما لم تصاحبها خبرات واقعية. و يجب أن تبدأ الخبرات بإدراك الأشياء المادية و بأداء الأعمال المادية و الانغماس في الانفعالات الواقعية".
5) كان يعتقد **هاربرت Herbert** (ق 19 م) الألماني: "أن الخبرة تبدأ بالإدراك الحسي للأشياء". و كان يقول: "إن نمو المدركات لا يتم إلاَ عن طريق ربط المدرك الجديد بالمدرك القديم".
6) أما **فروبل Fröbel** (ق 19م) الألماني , فقد نظم أفكار هاربرت و بلورها, وأكد أهمية اللعب في رياض الأطفال و أقر على "أن يحتوي منهج المدرسة على نشاط تطبيقي يناسب أعمار المتعلمين". و أكد عن أهمية الرحلات و ملاحظة الطبيعة ملاحظة مباشرة, و استخدام الأشياء و الأجهزة في نمو الفهم.
7) ترى المدرسة التقدمية 1930/1920: في فلسفتها أن الهدف الرئيسي للتعليم هو الفهم والتعبير, بعد أن كانت المدرسة الأكاديمية ترى أن التعليم تذكر و تعرف و تصنيف. واهتمت المدرسة التقدمية لتحقيق أهدافها بعدد من الوسائل السمعية البصرية, كالزيارات والرحلات وكذا المسبح و المعسكرات و المنافسات, و المنهج السائد في هذه الرسالة هو منهج النشاط القائم على مراكز اهتمام المتعلمين كدراسة موضوعات يطلبونها لهم.

8) تهدف مدرسة البيئة المحلية أو مدرسة المجتمع ابتداء من سنة 1940 إلى تحسين الظروف الَتي تحيط بالمدرسة عن طريق تعليم المتعلمين السيطرة على الظواهر المحيطة بهم و تنمية النزاعات البنائية فيهم. و المنهج السائد في هذه المدرسة هو منهج النشاط القائم على مواقف الحياة الإجتماعية.

9) ربما كانت أقوى دفعة لاستعمال الوسائل التعليمية, هي تلك الَتي حدثت أثناء الحرب العالمية الثانية, عندما نجح إعداد الملايين من الجنود الأمريكيين باستعمال الوسائل التعليمية, وبخاصة الصور المتحركة والنماذج و المصورات.

10) تطور الإختراعات وتنوع الوسائل التعليمية, مما أدى إلى وفرة الوسائل التعليمية وتنوعها, وصار من الممكن إنتاج كميات منها لا يستهان بها. واليوم أصبح لزاما على المدرس أن يستخدم الوسائل التعليمية بكثرة وكفاية متزايدين.

1. **مفهوم الوسائل التعليمية:** يقصد بها جميع أنواع الوسائط الَتي تستخدم في العملية التعليمية لتسهيل اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات وخلق المناخ الملائم لتنمية المواقف والاتجاهات وغرس القيم. وهي كل ما يعين المتعلمين على إثراء خبراتهم وعقلنة أساليب تعلمهم, وهي تضم الكتب المدرسية و السبورات بأنواعها و النماذج والعينات والمجسمات و الخرائط و الشرائح (الشفافات) وأجهزة الإسقاط الخلفي وأجهزة الإبيسكوب والأفلام والراديو والتلفاز وأشرطة كاسيت و الفيديو والحاسوب وقد قسم **آل ياسين محمد حسين** الوسائل التعليمية إلى نوعين رئيسيين:

أ) **الوسائل النظرية أو اللفظية** (غير البصرية): وتتضمن الوصف, ضرب الأمثال, قصص وسرد الأحداث التاريخية, التشبيه و القياس.

ب) **الوسائل الإيضاحية البصرية:** و تدعى بالوسائل المحسوسة أو الملموسة كالخرائط والرسوم والخطوط البيانية وكذا المختبرات و التجارب العلمية.

2. **مفهوم البيداغوجيا:** مصطلح تربوي أصله يوناني ويعني لغويا العبد الَذي كان يرافق الأطفال إلى المدرسة.

اصطلاحا: يعبر **إميل دور كايم** البيداغوجيا نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها من علم النفس و علم الاجتماع. أمات بالنسبة لـ **روني أوبير** هي ليست علما و لا تقنية و لا فلسفة ولا فنا بل هي هنا كله منظم وفق تفصيلات منطقية.

3. تعريف التعليم: هو العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم, بهدف نقل المعارف المهاراتية إلى الطلبة وتنمية اتجاهاتهم نحوها, ويعد التعلَم هو الناتج الحقيقي لعملية التعليم ويعرفه جيرين برونر على انه البحث في قائمة الصفات يمكن استخدامها للتمييز بين النماذج المختلفة للفئات.

4. المدخلات والمخرجات: تعتبر جداول المدخلات و المخرجات وصفا إحصائيا للأداء الاقتصادي, وتتعامل هذه الجداول أساسا مع أساليب تحليل التبعية والتشابك بين مختلف القطاعات الاقتصادية. ومن خلال جداول المدخلات و المخرجات يتم تقسيم الاقتصاد إلى عدد من القطاعات, علما أن القطاعات و السلع الَتي يتضمنها الجدول يعتمد على الهدف من التحليل الاقتصادي ورغبة المخطط من جهة و مدى البيانات من جهة أخرى

ويـتم وضـع تـدافعات كـل قطـاع فـي صـورة معـادلات بسـيطة تشـتمل علـى المـوارد و الاسـتخدامات الخاصـة بكـل قطـاع, توضـع فـي العـادة بشـكل جـداول تعـرف ب جـداول المدخلات و المخرجات أو جداول الاستخدام والإنتاج .

التقـارير التحليليـة القطاعيـة لجـداول المـدخلات و المخرجـات لسـنة 2006م: قطـاع الزراعة, الصناعات الإستراتيجية والتحويلية, خدمات اجتماعية و حكومية .

- تحليل العملية التعليمية – محمد الدريج, منشورات مجلة الدراسات النفسية التربوية 1983.
- مبادئ أساسية في طرق التدريس العامة –آل ياسين محمد حسين بغداد 1974.
- الوسائل التعليمية – إبراهيم مطاع – مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1979.
- الوسائل التعليمية مرجع علمي- وزارة التربية الوطنية مطبعة المعارف الجديدة , الرباط 1988.
- التكنولوجيا في عملية التعلَم والتعليم, بشير عبد الحليم الكلوب دار إحياء العلوم بيروت 1989.

تمهيد:

لم تعد التربية في العصر الحديث كما كانت في العصر الغابر مجرد تلقين لدرس أو تسميع لنص, ولم تعد حرفه يمارسها المعلم بطريقة آلية كما لم تعد عبئا على الطالب يقوم فيها بحفظ النصوص وتسميعها.

فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهداف و نتائج تخضع للقياس والتقنين, وأصبح للتقنيات التعليمية دور فعال بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته. و فضلا عن ذلك فقد صارت تلك التقنيات تلعب دورا هاما في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام و عناصر المنهج على وجه الخصوص, وجعلها أكثر فاعلية وكفاية و ذلك من خلال الإستفادة منها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتقويمها ومتابعتها و تطويرها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها المنشودة .

- **دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلَم:** يمكن أن نلخص هذا الدور بما يلي:

1) **إثراء التعليم:** أوضحت الدراسات و الأبحاث أن الوسائل التعليمية تؤدي دورا جوهريا في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.
2) **تحقيق اقتصادية التعليم:** ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلَم إلى تكلفته. فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلَم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.
3) **تساعد الوسائل التعليمية على استشارت اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلَم:** يكتسب التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية بعض الخبرات الّتي تثير اهتمامه تحقق أهدافه.
4) **تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلَم.**
5) **تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلَم في عملية التعلَم:** إن اشتراك جميع الحواس في عملية التعلَم يؤدي إلى ترسيخه وتعميقه مما يساعد على بقاء أثره.
6) **تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية:** و المقصود باللفظية هو استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة الّتي عند المدرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ, ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن ذلك يساعد على زيادة التقارب و التطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس و التلميذ.
7) **تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة:** تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة و إتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل

المشكلات. وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلَم ورفع الأداء عند التلميذ.

8) **تساعد في تنويع أساليب التعزيز الَتي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة .**
9) **تساعد في تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.**
10) **تؤدي إلى ترتيب و استمرار الأفكار الَتي يكونها التلميذ.**

- **أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية :**

1) تحديد الأهداف التعليمية الَتي تحققها الوسيلة بدقَة وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضا مستويات الأهداف: العقلي, الحركي, الانفعالي .... إلخ.
2) معرفة خصائص الفئة المستهدفة و مراعاتها ونقصد بها التلاميذ والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفا للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتَى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.
3) معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج. مفهوم المنهج الجديد لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل يشمل الأهداف والمحتوى, طريقة التدريس و التقويم, ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف و محتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس والتقويم حتى يتسنى له الاستخدام الأنسب و الأفضل للوسيلة.
4) تجربة الوسيلة قبل استخدامها: و المعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها و كذلك المكان المناسب.
5) تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة, ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ:
   - توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة.
   - تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص.
   - تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.
6) تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة: ويشمل ذلك الظروف الطبيعية للمكان الذي تستخدم فيه الوسيلة مثل: الإضاءة, توفير الأجهزة, الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإنه لن يتمكن من الحصول غلى النتائج المرغوب فيها.
7) تقويم الوسيلة: ويتضمن التقويم النتائج الَتي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف الَتي أعدت من أجلها و يكون التقويم عادة بأداة لقياس التحصيل الدراسي بعد استخدام الوسيلة, أو معرفة اتجاهات الدارسين و ميولهم ومهاراتهم ومدى قدرت الوسيلة على إيجاد جو مناسب للوسيلة التربوية.

- **معايير اختيار التقنيات اللَغوية :**

أهم المعايير الَتي يمكن الإستنارة بها عند اختيار التقنيات التربوية للمجال التعليمي و من ذلك تدريس اللغة العربية:

1) يجب أن تكون الأهداف التربوية واضحة ومحددة في ذهن المدرس سواء كانت معرفية, أم مهارية أم وجدانية لأن الأهداف التربوية هي الأساس في اختيار وسائل التعليم وأدواته حتَى يتمكن المدرس من اختيار أنسب التقنيات لتحقيق هذه الأهداف.

2) لا بدَ أن تناسب الوسيلة طبيعة المتعلمين و قدراتهم وجنسهم و أعمارهم و خلفياتهم الفكرية والاجتماعية وخبراتهم السابقة وذلك من حيث محتواها وطريقة عرضها والرموز المستخدمة فيها وأبعاد هذه الرموز.

3) الوسيلة الَتي سبق و أن جربت وثبت منها تحقيق أهداف تربوية أجدر من غيرها بالاختيار عند إدارة تحقيق الأهداف أو أهداف تمثلها للدارسين الَذين طبقت عليهم أو لدارسين يماثلونهم.

4) التقنيات التعليمية الناجحة يجب أن تتوافر فيها الأسس التربوية اللازمة لعملية التعليم الفعَال كعنصر التشويق وجذب الانتباه, ووضوح المثيرات, وتوفر التفاعل والاستجابة للدارس وإمكانية التعزيز الفوري... إلخ .

5) يجب أن لا يعارض أي من مكونات الوسيلة أو محتواها المعتقدات الدينية لمجتمع الدارسين وأن تتناسب مع الأعراف والعادات الاجتماعية السائدة.

الفصل الأول

أهمية الوسائل التعليمية و دورها في الفعل التربوي التعليمي.

1. مفهـــوم الوســـائل التعليميـــة و مراحـــل تطورهـــا وأهـــم تصنيفاتها.
2. أسس تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية.
3. معايير جودة الوسائل التعليمية.
4. مفهوم التقنيات التربوية.
5. أهم الوسائل و التقنيات المستخدمة في التعليم.
6. العلاقـــة بـــين الوســـائل التعليميـــة والتكنولوجيـــة فـــي التعليم.

❖ **قائمة المصادر والمراجع:**

المراجع:

أ) تحليل العملية التَعليمية – محمد الدريج, منشورات مجلة الدَراسات النفسية التربوية 1983.

ب) المبادئ الأساسية في طرق تدريس العامة, آل ياسين محمد حسين, بغداد 1974.

ت) الوسائل التعليمية – إبراهيم مطاع – مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1979.

ث) الوسائل التعليمية, مرجع علمي, وزارة التربية الوطنية مطبعة المعارف الجديدة, الرباط 1988.

ج) التكنولوجية في عملية التعلَم والتعليم, بشير عبد الرَحيم الكلوب دار إحياء العلوم ببيروت 1989.

ح) معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التَعليم بمراكز الإنتاج بغزة. إعداد الطَالب "شادي عبد الله أبو عزيز" – إشراف الأستاذ الدكتور "محمد عبد الفتاح عسقول".

خ) التقنيات التربوية, تطورها, تصنيفها, أنواعها, اتجاهاتها, الدكتور خضير عباس جري دكتوراه فلسفة في طرائق تدريس التأريخ كلية التربية الإسلامية / الجامعة المستنصرية الطبعة الأولى 1432هـ - 2010م.

د) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التَعلَم وأنماط التَعلَم / عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين الدبلوم الخاصَة في التربية Shahel2@yahoo.com "مناهج وطرق تدريس" 2011/2010م. كلية التربية بدمنهور الجامعة الإسكندرية.

ذ) المقدَمة – عبد الرَحمن ابن خلدون.

ر) دروس الدورات التدريسية لمعلمي اللَغة العربية كغير الناطقين بها – عبد الرَحمن إبراهيم الفوزان وآخرون.

ز) فخر الدَين عامر – طرق التَدريس الخاصة باللَغة العربية والتربية الإسلامية.

س) تطوير مناهج تعليم اللَغة – جاك ريتشاردز.

ش) طرق تدريس العربية – زكريا إسماعيل دار المعرفة الجامعيَة.

ص) اللَغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها –طه حسين الدبلمي سعاد عبد الكريم عباس الوئلي دار الشروق رام الله المنارة ط 2005م.

ض) بنظر الموجز في طرق تدريس اللَغة العربية أحمد السيد ببيروت ط1.

ط) أحمد السيد شؤون لغويَة.

ظ) رشدي أحمد طعيمة المهارات اللغوية.

ع) حسين عبد الباري عصر: مهارات القراءة المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر-مصر.

غ) دليل المعلَم السنة الثانية من التعليم الابتدائي, الديوان الوطني للمطبوعات 2004م.

ف) رابح تركي, مناهج البحث في علوم التربية وعلم النَفس, المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1984.

ق) محمد علي محمد, علم الاجتماع والمنهج العلمي, دار المعرفة الجامعية القاهرة 1980.

ك) بلوم, تقييم تعلَم الطَالب التجميعي والتكويني, ترجمة محمد أمين وآخرون 1984.

الفهرس:

- شكر وتقدير.
- مقدمة..... أ, ب
- مدخل نظري. 01
- تمهيد. 05

❖ الإطار النظري للبحث:

- الفصل الأول: أهمية الوسائل التعليمية ودورها في الفعل التربوي التعليمي..... 08

1) مفهوم الوسائل التعليمية و مراحل تطورها وأهم تصنيفاتها. 09
2) أسس تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية..... 17
3) معايير جودة الوسائل التعليمية. 21
4) مفهوم التقنيات التربوية. 24
5) أهم الوسائل و التقنيات المستخدمة في التعليم. 25
6) العلاقة بين الوسائل التعليمية والتكنولوجية في التعليم. 34

- الفصل الثاني: التدريس واستراتيجياته في اكتساب المهارات اللغوية. 37

1) مفهوم التَدريس وأهم مكوناته. 38
2) استراتيجيات التَدريس. 42
3) دور التَدريس في اكتساب المهارات اللَغوية. 44

❖ الإطار التطبيقي للبحث:

- الفصل الثالث: 49

الاستبيان. 50

1) الدراسة الميدانية..... 51
2) منهج البحث. 51
3) ميدان الدراسة: 52

أ) المجال المكاني.

ب)المجال الزمني.

4) عيَنة البحث وكيفية اختيارها. 52
5) أداةالبحث. 53
6) كيفية بناء الاستبيان. 53
7) كيفية جمع البيانات. 53
8) كيفية تحليل البيانات. 53
9) عرض النتائج وتحليلها. 54
10) استنتاج عام. 56

- الاقتراحات. 57
- خاتمة. 58
- قائمة المصادر والمراجع. 59